

اغتيال خطيب فاروق عتق وعسكرية الأحمر تنسحب إلى سيئون لغزى سعودي

# اقتال «خونجي عفاشي انتقالي» من الخوخة إلى شبوة

مادورو: سليمان بطه الشعوب والتخلي عن فلسطين خطيئة كبرى

الثلاثاء 28 كانون الأول / ديسمبر 2021  
24 جمادى الأولى 1443 هـ - العدد (827)  
16 صفحة  
100 ريال

# للاسلام يهودية

## ثانية واحدة



# إمبرك حلة العرس لجماعة الشبان

لذفاف 7.200 عريس وعروس

1443 هـ - 2021 م

معاً لتيسير المهور وتحصين الشباب

الزكاة  
الهيئة العامة للزكاة  
GENERAL AUTHORITY OF ZAKAT

# 29 غارة لطيران العدوان على 5 محافظات

بالبيضاء.

كما شن غارة على جنوب شرق مديرية حيس بالحديدة وغارة على منطقة البرح بمديرية مقبنة في تعز. وفي الحديدة أوضح مصدر في غرفة ضباط الارتباط أن قوى العدوان ارتكبت 123 خرقاً خلال الـ 24 ساعة الماضية بينها محاولة تسلل في حيس تم إفشالها. وأشار المصدر إلى أن طيران العدوان الحربي شن غارتين على مقبنة و7 غارات للطيران التجسسي على حيس، إضافة إلى تحليق 3 طائرات حربية و29 طائرات تجسسية في أجواء حيس والجبلية، لافتاً إلى أن من بين الخروق 9 خروق بقصف مدفعي بـ 86 قذيفة و71 خرقاً بالأعيرة النارية المختلفة.

محافظة

شن طيران العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي، أمس، 29 غارة على مأرب والجوف والبيضاء وتعز والحديدة. وأوضح مصدر أمني أن طيران العدوان شن 16 غارة على البلق في مديرية الوادي و4 غارات على مديرية صرواح في مأرب. وأضاف المصدر أن طيران العدوان شن 5 غارات على مديرية خب والشعف بالجوف وغارتين على مديرية السوادية



بعد ساعات من وصول قوات العميل طارق عفاش

# عتق اغتيال خطيب الفاروق

## و«الانتقالي» يقتحم مقر «المؤتمر»

العولقي، محافظاً لشبوة من قبل قوات الاحتلال.

وقالت مصادر محلية إن عناصر الانتقالي اقتحموا المقر وحولوه إلى غرفة عمليات لما تسمى «المقاومة الجنوبية» في مؤشر على تأزم الوضع وتصاعد الخلافات بين فصائل الاحتلال الإماراتي، بعد تعيين العولقي وإقصاء ما تسمى النخبة الشبوانية التابعة للانتقالي، واستبدالها بما تسمى قوات العمالة التي يقودها العميل طارق عفاش، إضافة إلى استبعاد الاحتلال مرشح الانتقالي لمنصب المحافظ، ما يكشف عن توترات داخلية قد تفجر الوضع عسكرياً بين تلك الفصائل.



من العملية، مشيرين إلى بداية لسلسلة تصفيات مشابهة لما حدث بعد إخراجهم من عدن. من جهة أخرى، اقتحم مسلحون

شبوة

قتل قيادي في خونج التحالف، أمس، برصاص مسلحين مجهولين في مدينة عتق بمحافظة شبوة، بعد ساعات من وصول قوات العميل طارق عفاش. وقالت مصادر محلية إن مجهولين اعترضوا إمام وخطيب جامع الفاروق وسط مدينة عتق، المركز الإداري لمحافظة شبوة، وفتحوا نيران أسلحتهم عليه ما تسبب بمقتله على الفور. يأتي هذا بالتزامن مع وصول مرتزقة الاحتلال الإماراتي بقيادة طارق عفاش إلى عتق وتسليمها المواقع العسكرية والأمنية التابعة للخونج. وعبر ناشطون موالون للخونج عن قلقهم

## «الشؤون الإنسانية» في تعز

### يدين جرائم العدوان

المواطنين والعاملين في القطاعين الصحي والزراعي، على رأسهم الدكتور أحمد الحميري مدير مكتب الصحة بالمديرية، والمهندس شهاب العليمي مدير مكتب الزراعة بمديرية مقبنة، أثناء تفقد أحد المرافق الصحية، وقبلها بأيام استهداف عدد من الأطفال في منطقة البرح أثناء لعبهم أمام منازلهم مما أدى إلى استشهاد طفلين وجرح ثلاثة آخرين، وكذلك جريمة استهداف إحدى المنشآت التعليمية في جبل المجاعشة. وحمل البيان دول العدوان مسؤولية هذه الجريمة وغيرها من الجرائم التي ترتكب بحق الشعب اليمني منذ نحو سبع سنوات، داعياً المجتمع الدولي والمنظمات المعنية إلى إدانة هذه الجرائم الممنهجة، وإيقاف الحرب العدوانية ورفع الحصار عن الشعب اليمني.

تعز

أدان فرع المجلس الأعلى لإدارة وتنسيق الشؤون الإنسانية في محافظة تعز، جرائم العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي المستمرة بحق المدنيين، والتي كان آخرها أمس الأول استهداف المواطنين والطواقم الطبية والزراعية في مديرية مقبنة. وقال المجلس في بيان له، إن استهداف طيران العدوان للطواقم الطبية والزراعية أثناء قيامها بواجبها الإنساني في خدمة المواطنين، جرائم حرب مكتملة الأركان وتتنافى مع القوانين والأعراف الدولية. واستنكر البيان بأشد العبارات استهداف



## سفير إيراني جديد في اليمن

إسعد

أعلنت الخارجية الإيرانية عزمها الإعلان عن تعيين سفير لها في اليمن، وذلك بعد أيام من وفاة السفير السابق حسن إيرلو. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية سعيد خطيب زاده في مؤتمر صحفي أمس إن طهران تعتزم الإعلان عن تعيين سفير جديد لها في اليمن. وأضاف أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية ستبقى إلى جانب الشعب اليمني لإيصال صوت مظلوميته إلى أسماع العالم، وتبذل الجهود للوصول إلى حل مستديم لأزمة اليمن بأسرع وقت ممكن.

# عدن المحتلة

## أمامك زنادنة



على وجه الخصوص باتهامهم بالسفور والخلاعة.

وأكد الناشطون والحقوقيون أن ما يمارس في مدينة عدن من ترهيب للمواطنين يفصح عن العقلية التي يريدتها المحتل عبر أدواته الرخيصة من التكفيريين والمرتزة لإقصاء الطالبات اللواتي يكافحن من أجل تحصيل العلم في الجامعات والمدارس، وأن الأحرى بتلك اللافتات أن تتوجه إلى الرياض وأبوظبي وغيرها من المدن السعودية والإماراتية التي تعج بكل أنواع العهر.

واتهم الناشطون قوات الاحتلال وأدواتها بتفخيخ المدينة بكل أشكال التطرف والتكفير، فضلا عما يلحق بالمواطنين من انتهاكات واختطافات مستمرة.

عدن

نصب تكفيريون تابعون لقوات الاحتلال لافتات متطرفة أمام كلية الآداب بمدينة عدن المحتلة تتهم المرأة بالسفور والزنا، في ظاهرة تشير إلى مدى الفكر التكفيري الوهابي المتطرف الذي يستخدمه الاحتلال السعودي الإماراتي عبر أدواته ومرتزته لترهيب المواطنين وقمع حرياتهم في المدينة.

وتداول ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي صوراً للافتات تم نصبها أمام كلية الآداب بعدن وعليها عبارات تكفيرية تتحدث عما سمته الاختلاط مع الرجال واتهام الطالبات اللواتي يتشاركن مع زملائهن الدراسة بالزنا، وغيرها من العبارات الموجهة إلى طالبات الجامعة

## حزب الله:

# فبركات تحالف العدوان تافهة لا تستحق التعليق

من حزب الله اللبناني يديرون المعارك في اليمن ضد قوى الاحتلال والمرتزة، غير أن خبراء إعلاميين أكدوا أن تلك المقاطع مغيرة وتشكل فضيحة كبيرة لتحالف العدوان وناطقه.

حزب الله في اليمن، هي أمور تافهة وسخيفة لا تستحق التعليق والرد عليها. وكان ناطق تحالف العدوان تركي المالكي نشر أمس الأول مقاطع فيديو مغيرة زعم فيها وجود خبراء

لا تستحق التعليق.

وأكدت العلاقات الإعلامية في حزب الله في بيان مقتضب أمس "أن ما ورد في المؤتمر الصحافي للناطق باسم قوات العدوان السعودي على اليمن حول ما سماها أدلة على دور

قال حزب الله اللبناني إن مزاعم تحالف العدوان السعودي الأمريكي الإماراتي، بتدخله في اليمن، تافهة

رصد



## مصرع قيادي تابع للعميل

# طارق عفاش في الخوخة

جهة مجهولة. وتصاعدت حدة الخلافات وعمليات التصفية والاعتقالات بين أدوات الاحتلال على خلفية الانسحابات من محافظة الحديدة والخسائر الفادحة التي تكبدها المرتزة على أيدي أبطال الجيش واللجان الشعبية في الساحل الغربي.

ما يسمى "اللواء الخامس" التابع للعميل طارق عفاش، المرتزق محمد الرعيني، لقي مصرعه عقب إطلاق وابل من الرصاص عليه من قبل مرتزق في "اللواء الثاني زرائيق" خيانة وسط السوق العام بمدينة الخوخة. وأضافت المصادر أن مرتزة العميل طارق عفاش، أقوا القبض على منفذ العملية عقب تسليم سلاحه ونقلوه إلى

لقي قيادي بارز موال للعميل طارق عفاش، أمس، مصرعه برصاص أحد المرتزقة التابعين لما يسمى "لواء الزرائيق" في مدينة الخوخة التابعة لمحافظة الحديدة. مصادر محلية أفادت أن "ركن تسليح"

رصد



## في المسكوت عنه



مجاهد الحريمي

### ضبط بوصلة العمل قرآنيا

يحتاج العاملون في ميدان التوعية والتعبئة والتثقيف أفراداً ومؤسسات، إعلاماً وعلماء ومرشدين، إلى إعادة ضبط بوصلة العمل قرآنياً، لكي لا تضع كل جهودهم فيجدوا أنفسهم في مرحلة ما من مراحل العمل يدورون في الفراغ ويتحركون على عصى عن كل ما يحتاجه المجتمع أو يعانيه هنا أو هناك، ففي القرآن الكريم الكثير من التوجيهات التي يحتاجها العاملون للإسلام في ميدان الكلمة وساحات الفكر وخصوصاً في ظل التحديات التي يفرضها الأعداء، كما نجد ذلك في واقعنا اليوم الذي يشهد تحركاً استكبارياً لكل قوى الطغيان والشر بهدف السيطرة علينا وسلبنا حريتنا وكرامتنا وأدميتنا وتجريدنا من كل شيء، الأمر الذي يوجب علينا الالتزام بالأسس المعبرة عن ثقافتنا واتباع العوامل التي تضمنها النهج القائمة عليه حركتنا ومسيرتنا، والذي يأتي في مقدمة تلك الأسس والعوامل، الإعراض عن الكثير مما قد يثيره الأعداء حول الكثير من القضايا والمسائل المختلفة في أي مجال من المجالات من أجل إشغالنا عن الجوانب المهمة الأخرى التي يعد التقصير فيها أو إغفالها بالكلية سبباً من أسباب تحجيم الدور المطلوب منا القيام به لإنضاج ثمار التغيير والإصلاح للواقع كله.

إن القرآنيين فعلاً هم أولئك الذين ينطلقون من ساحة الفعل ولا يستطيع الآخرون أن يجعلوهم يتحركون من واقع الانفعال مع أطروحاتهم وإشاراتهم في مختلف الأمور والقضايا، وهم كذلك الذين يحسبون حساب كل شيء بدقة ولا يندفعون إلى الرد على كل ما يستثيرهم به العدو على حساب ما هو أهم، وهم الذين يحرصون على أن يكونوا دائماً المؤثرين في واقعهم وعلى من حولهم لا المتأثرين بما يعمله عدوهم بغرض استنزافهم في ما لا فائدة ترجى من ورائه.

إن القرآنيين الحقيقيين هم الذين لا يغفلون عن ملف من الملفات التي يجب إنجازها في إطار التغيير المجتمعي مهما كان صغيراً أو كبيراً، فكما أن هناك عدواناً يجب كشف كل تحركاته وبيان كل الملابسات والأباطيل التي ينتهجها في تضليل المجتمع والعالم، هناك ذات مجتمعية يجب بناؤها بالشكل المطلوب ثقافياً وعلمياً واجتماعياً وفي كل المجالات، وهناك فساد ووصولية وانتهازية يجب محاربتها والعمل على الحد من نفوذها كمقدمة لاستئصالها بالمطلق في نهاية المطاف، وهناك قيم لا بد من تعزيزها وحمايتها من التلاشي، وهناك خرافات وترهات يجب التصدي لها وتحجيف منابعها.



## إشهار اليهودية الصهيونية رسمياً في «بلاد الحرمين»

وتجول الحاخام بين القطاعين العام والخاص في خطوة ذاتية الدفع ليصبح الحاخام الأكبر بالسعودية. ومنذ الصيف الماضي، قام بخمس رحلات إلى المملكة في محاولة لتأسيس وجود يهودي معترف به. وافتت الصحيفة إلى أن جهود هرتسوج لجعل الممارسة اليهودية أكثر سهولة وإيجاد مساحة للحياة اليهودية المجتمعية في السعودية.

ويزور عدداً من المؤسسات، حيث كان ينزل في أحد فنادق العاصمة السعودية بشكل علني. ووفق الصحيفة فإن هرتسوج احتفل في أواخر تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، بما يسمى "عيد حانوكا" اليهودي، عبر إشعال الشموع في غرفته بالفندق في الرياض، رغم حظر ممارسة الطقوس اليهودية في البلاد والتبشير لأي دين غير الإسلام.

رصد

كشفت صحيفة "تايمز أوف إسرائيل" الصهيونية، أمس، أن حاخاماً صهيونياً يعمل منذ أشهر على التأسيس لتواجد صهيوني معترف به في السعودية في سابقة من نوعها. وعرضت الصحيفة عدة صور ومقاطع فيديو للحاخام المتشدد جاكوب يسرايل هرتسوج وهو يتجول في شوارع الرياض

## إصابة مواطن بقصف للعدو السعودي على صعدة

صعدة

وكان مواطن استشهد وأصيب 12 آخرون، بنيران جيش العدو السعودي على المناطق الحدودية بمحافظة صعدة، الأسبوع قبل الماضي. تجدر الإشارة إلى أن العدو السعودي يستهدف القرى الحدودية بالقذائف الصاروخية والمدفعية والأسلحة الرشاشة بشكل يومي، في ظل صمت دولي وأمني مطبق.

أصيب مواطن بقصف لقوات العدو السعودي أمس على مديرية شدا الحدودية في صعدة. وقال مصدر أمني إن مواطناً أصيب بقصف صاروخي ومدفعي سعودي على مديرية شدا الحدودية.

### إبراهيم الحكيم

«معاناتهم» التي أحكمت صنع أسبابها حصاراً وتدميراً للاقتصاد والعملية اليمنية وقبلة للبنى التحتية الخدمية. لا ترى الولايات المتحدة الأمريكية جرائمها، وتحالف عدوانها على اليمن. لا تعترف بها أصلاً، لأنها تعتبرها «استجابة للتهديد». جرائم مباحة، فوق كل الشرائع السماوية والقوانين التشريعية، ولا تخضع لأي موائيق أممية وقوانين دولية، ولهذا لا تعلق عليها، رغم كونها جرائم حرب مكتملة الأركان. استهداف منشآت مدنية لا غبار عليها ولا يمكن زعم أنها «مخازن أسلحة».

لهذا، وغيره من الشواهد والوقائع، كان على اليمنيين أن يواجهوا هذا العدوان بكل ما أوتوا من قوة وبأس ومقدرة صمود واحتمال، ومهما كانت التضحيات. لأنهم في معركة وجود وبقاء. معركة حياة بحرية وكرامة وسيادة واستقلال. معركة ضد الهيمنة والوصاية، وضد اعتبارنا مجرد عبيد لخدمة مصالح وأطماع أمريكا وحلفها الأنجلو صهيوني وعملائها في المنطقة.

## بقايا ... يا لتناقهم!

ووقاحة جراءة ممارسته علناً، حد إصدار بيان إدانة من السفارة الأمريكية في الرياض لزعم «سقوط مقذوف حوثي على قرية صامطة بجازان»، ووصف الهجوم المزعوم بأنه «الهجوم المروع على منطقة جازان».

تخيلوا «هجوم مروع» بما وصفته السعودية «مقذوفاً حوثياً»، ليس حتى قذيفة مدفعية أو هاون، مجرد «مقذوف»! ومع ذلك تقول السفارة الأمريكية إن هذا الهجوم المزعوم «يعرض المدنيين للخطر، إلى جانب أكثر من 70 ألف مواطن أمريكي يقيمون في السعودية»! بل تسوغ به غارات إبادة اليمنيين بقولها «يديم الصراع في اليمن ويزيد من معاناة المدنيين»!

هذه الولايات المتحدة على الإثم والعدوان، والمصدر الأول للشر في العالم، لم تعلق بكلمة واحدة على قصف طيران تحالف عدوانها على اليمن الذي تديره وتسلمه، نفقا بمديرية السبعين، طريقاً أخرى لخدمة المدنيين اليمنيين الذين تزايد زورا على

واضح أن إطلاق السعودية هذه المزاعم وفي هذا التوقيت بالذات، جاء ليغطي على المجزرة الجديدة البشعة لطيرانها الحربي بحق المدنيين الأبرياء في اليمن. ليصرف الأنظار عن قصفها منزل حارس مبنى لمؤسسة المواصلات في قرية عجمة بمحافظة المحويت، وقتله أمًا وطفلاً ورجلاً وإصابته 7 آخرين بينهم امرأتين وطفلين، من أسرة واحدة.

نعم، بطائرة أمريكية وصواريخ أمريكية «ذكية»، كانت هذه المجزرة البشعة في قرية عجمة، والموثقة بالصوت والصورة والأسماء والشهود كما هي العادة. صواريخ تمسح المنازل الخرسانية وتسويها بالأرض، لا مجرد «مقذوف»، وحصدت على مدى سبع سنوات عشرات الآلاف من المدنيين اليمنيين الأبرياء، قتلتهم وسفكت دماءهم وأصابتهم بعاهات.

ربما أمكن تفهم دوافع ادعاء السعودية تضرر مدنيين بجيزان، حتى وإن بدت قبيحة وبشعة، لكن ما لا يمكن تفهمه هو بشاعة «النفاق الأمريكي»

## أكثر من 120 قيادياً خونجياً ينهبون نفط حضرموت بينهم حميد والزندانى

# الأحمر يخلي «العسكرية الأولى» من حدود المملكة لغزى سعودي



### عائدات

#### شهرية من نفط

حضرموت المحتلة لأكثر من 120

اسماً من قيادات خونج التحالف وأبنائهم القابعين في تركيا، بينهم حميد الأحمر وعبد المجيد الزندانى، يتسلمونها بالعملة الصعبة من قبل البنك الأهلي السعودي الذي يتم توريد عائدات حضرموت إليه، في حين يتجرع المواطن في حضرموت العذاب مضاعفاً جراء الاحتلال وتردي الأوضاع المعيشية. وفيما يسعى "الانتقالي" إلى الالتفاف على ما عرف بـ"الهبّة الشعبية" خدمة لأجندة سيده الإماراتي، تخلي قوات العميل الأحمر مواقعها على الحدود مع السعودية وتحتشد إلى سينون تحسباً لتعيينات جديدة في رأس سلطة المحافظة النفطية المحتلة.

### تقرير: نشوان دماج

والذي كان قد اتهمه بالخيانة، أم تحسباً لتعيينات جديدة في رأس سلطة المحافظة المحتلة، لكن توقيته يشير إلى تطورات عسكرية قد تشهدها حضرموت خلال الفترة المقبلة بين أدوات الاحتلال، في ظل نشاط ملحوظ لتنظيمي "داعش" و"القاعدة" التكفيريين في المحافظة، بعد إعادة قوات الاحتلال الإماراتي عدداً من قياداتهم إلى المكلا، بعد أن ظلوا لسنوات موقوفين لديها عقب ترحيلهم من غوانتانامو.

### المرتزقة واكد ينشق عن شرعية العمالة

وفي صعيد التحشيدات المتبادلة بين أدوات الاحتلال، أعلن المرتزق فؤاد عبيد واكد، النائب عن كتلة حزب المؤتمر (جناح الإمارات) في حضرموت، أمس، انشقاقه عن شرعية العمالة وانضمامه إلى مرتزقة "الانتقالي". وقال واكد إنه انضم إلى الانتقالي "كونه القادر على انزاع حقوق المحافظة من عبث حكومة هادي"، في خطوة يصفها مراقبون بأنها تحضيرات إماراتية للانقضاض على محافظة حضرموت على غرار ما حدث في شبوة.

حضرموت، مطالباً بتسليم مقرات قيادة "المنطقة العسكرية الأولى" و"قوات الأمن في مديريات وادي حضرموت" لـ"النخبة الحضرمية" التابعة للانتقالي.

### "عسكرية" الأحمر تخلي مواقعها المنتشرة على حدود حضرموت

وفي تطور لافت، أخلت قوات ما تسمى المنطقة العسكرية الأولى، التابعة للعميل علي محسن الأحمر، أمس، مواقعها على الحدود مع السعودية في حضرموت.

وأفادت مصادر قبلية بأن قوات كبيرة كانت تنتشر قرب معسكر الخالدية في منطقة رماء الحدودية انسحبت إلى مقر المنطقة في سينون، ما سمح لمسلحي قبائل المناهيل بالسيطرة على معسكراتها هناك.

وكانت المنطقة شهدت خلال الأسابيع الماضية توتراً بين القبائل وقوات العميل الأحمر عقب انسحاب قوات تابعة للاحتلال السعودي كانت تعسكر في المنطقة.

ولم يتضح بعد ما إذا كان سحب الأحمر لقواته ضمن تصعيد ضد سيده السعودي،

منعت تصدير النفط واحتجزت آلاف الشاحنات المحملة بالنفط والثروات المهربة. واتهم أبناء القبائل سلطات الارتزاق في حضرموت بنهب ثروات المحافظة النفطية والسومية، في ظل الأزمات الاقتصادية والمعيشية التي تعصف بالمحافظة منذ 7 أعوام.

وشهدت المكلا، السبت، تظاهرة حاشدة تبنت مواقف "الهبّة الشعبية" المطالبة بوقف تهريب النفط لصالح جيوب متنفذين في شرعية العمالة، فيما حاول "الانتقالي"، الموالي للاحتلال الإماراتي، التسلق على المطالب الشعبية لأبناء حضرموت، وتوظيفها لصالح سيده الإماراتي، الأمر الذي اعتبره الكثير التقافاً على المطالب المشروعة والحقوقية لمواطني المحافظة.

وفي التظاهرة، هدد المرتزق سالم بن سميدع، رئيس كتلة ما يسمى حلف حضرموت الجامع، التابع للاحتلال الإماراتي، بإغلاق أنابيب النفط المتجهة إلى ميناء الضبة.

وقال ابن سميدع: "نعد أبناء حضرموت أن الخطوة القادمة التوجه إلى ميناء الضبة وغلق البزبوز"، في إشارة منه إلى إيقاف عملية تصدير النفط من حقول

أكدت وسائل إعلامية تابعة لتحالف الاحتلال أن أكثر من 120 من قيادات خونج وأبنائهم ومقربيه في تركيا يستلمون رواتب شهرية من عائدات نفط محافظة حضرموت المحتلة.

ونقلت صحيفة "الأمناء" التابعة لمرتزقة "الانتقالي" عن مصادرها الخاصة في الرياض أن القيادات خونجية تتسلم رواتب بالعملة الصعبة، مشيرة إلى أن على رأس تلك القيادات المرتزق حميد الأحمر وأربعة من أبنائه، ومقربين منه، والتكفيري عبدالمجيد الزندانى وأبناءه، وغيرهم من قيادات خونج التي باركت العدوان على بلدها ووصفته بـ"الواجب المقدس".

ولفتت الصحيفة إلى أنه يتم استلام المرتبات من البنك الأهلي السعودي، الذي تورد إليه أموال نفط حضرموت، وتقوم شرعية العمالة في الرياض بصرف تلك المبالغ على كبار المتنفذين وحاشيتهم في الوقت الذي يعاني فيه أبناء حضرموت مرارة العيش وانعدام أبسط الخدمات.

يأتي هذا فيما تشهد حضرموت تحركات شعبية ضد الاحتلال وشرعية العمالة، حيث تم استحداث نقاط قبلية

## في الذكرى الـ 19 لاغتيال جبار الله عمر

## ما الذي تبقى من مشروع الوطنى؟!\*

اغتياله هدفا مشتركا يجمعهم والرئيس صالح الذي تنفس الصعداء بدوره برحيل جبار الله عمر، لانتهاء خطر بعث فاعلية النكتل الموازي لحزبه المهيم على السلطة.

وتمكن الخونج رويدا رويدا بعد حقبة جبار الله عمر من احتواء منظومة أحزاب اللقاء المشترك، وابتلاعها حركيا. عبر تجيير نضالها لخدمة أجندتها السياسية والحركية وبالشكل الذي تحولت معه فعلا ومع المدى أغلب منظومة المشترك إلى ما يمكن وصفه بفروع تنظيمية تابعة لحزب الإصلاح، وليس كيانات سياسية ذات شخصية حركية مستقلة.

في النهاية، استشهد الرفيق القائد جبار الله عمر. وبقي الرفيق علي صالح عباد مقبل يقارع وحيدا دون سند حزبي حقيقي، في ظل مظاهر التشظى والانقسام الشمالي الجنوبي التي اعترت مختلف مكونات الحزب مذاك، لينعقد بعدها المؤتمر العام الخامس في تموز/ يوليو 2005 بما تمخض عنه من نتائج أسفر عنها وصول أكثر القيادات فسادا وانتهازية وانحرافا

إلى موقع صنع القرار السياسي للحزب (شلة ياسين - باذيب) التي سرعان ما حولت الحزب إلى بيئة طاردة لأبنائه ومناضليه، مقوضة بذلك ليس فحسب كل أسس الاندفاع الثوري والحركي المحموم الذي كان قد شهد نوعا من البعث الحقيقي على أنقاض حرب صيف 94م بقيادة الرفيقيين الراحلين جبار الله عمر وعلي صالح عباد مقبل، بل وأسهمت أيضاً، أي شلة الثنائي ياسين - باذيب، في تقويض كل أسس الوحدة الحركية والتلاحم الداخلي للحزب، إلى حد أن كتلتنا البرلمانية للحزب والتي كانت توازي قبل مجيئهم حجم الكتلة الأسرية التي تشكلها أسرة عبدالله بن حسين الأحمر (كأسرة داخل البرلمان) تقلصت إلى النصف في عهد هذا الثنائي، عقب مغادرة واستقالة العديد من القيادات الحزبية المؤثرة، بمن فيهم برلمانيو الجنوب، أمثال صلاح الشنفره والخبجي... إلخ.

ويبقى السؤال قائما حول ما الذي تبقى من مشروع سياسي وحضاري أمل الشهيد من خلاله خلاص الشعب من مأزق الديكتاتورية القبلية. رغم فداحة الثمن الذي دفع لقاءه، بدءاً بحياة الشهيد جبار الله عمر ذاته، وانتهاء بما تبقى من إرث وحضور سياسي وحركي لحزب يعد الوحيد من بين كل منظومة العمل الحزبي والسياسي والحركي الذي يمتاز بحضور جبار ومتفرد على امتداد مراحل العملية الثورية الوطنية، فيما المستفيد الأبرز من وراء كل تلك الفوضى هم إخوان الرذيلة (حزب الخونج) الذين لم يتمكنوا من وضع المشروع برمته بما فيه أطرافه (منظومة المشترك) في كوره، أي في جيبه فحسب، وإنما أيضاً وضع البلاد والشعب اليمني برمته في مرمى استهدافه التأمري الذي لا يستكين.



شنوها ضد الحزب، قبل وبعد الوحدة، وصولاً إلى تنظيرهم اللاهوتي الممنهج لحرب صيف 94م واشتراكهم الجنائي الفعلي في تنفيذ فعلها الجرمي، أي الحرب، ضد الحزب والشعب اليمني على وجه العموم.

أما إحساسه بالخذلان فكان ناجما عن يقينه المبكر باستحالة العمل والتوافق الوطني المتكافئ مع هذه الحزب الإخونجي الماضيوي الذي وبدلاً من اقتناصه المفترض لفرصة الانخراط الفعلي في شراكة وطنية حقيقية، عبر مشروع "اللقاء المشترك"، وبما يتيح له التكبير في المقام الأول عن أخطائه وجرائمه السابقة المرتكبة في حق الشعب وقواه الوطنية وطلب الغفران من الشعب عبر العمل هذه المرة لصالح تطاعته المدنية والحضارية، إلا أنه، أي حزب الخونج، وبدلاً من ذلك شرع وفي سياق انتهازيته المعهودة لاستثمار مشروع اللقاء المشترك (كخارطة طريق وطني) لتعزيز حضوره السياسي والحركي وتحسين وجوده أمام مشروع التقزيم الذي بدأ يستهدفه آنذاك من قبل حليفه التقليدي (نظام الرئيس صالح)، وللنجاة من جهة ثانية من تبعات الإرث الإرهابي الذي وضع عدداً من قيادات صفه الأول أمثال صعتر والزندان وعلي عبدالله الأحمر ومحمد صالح الأحمر وعلي محسن الأحمر وآخرين في مرمى استهداف العديد من وكالات مكافحة الإرهاب الدولي والأمريكي، على ضوء حادثة تفجير سفارتي أمريكا في كل من نيروبي ودار السلام بأفريقيا العام 1998 وحادثة تفجير المدمرة الأمريكية "يو إس إس كول" في عدن في أيلول/ سبتمبر العام 2000 والتي أشارت التحقيقات في مجملها آنذاك إلى ضلوع تلك القيادات في أحداثها.

إن، ولإنجاح مسعاهم الانتهازي والاستحوادي ذلك على منظومة المشترك وتجيير نشاطها لمصلحتهم، فقد كان لا بد -من منظور الخونج- من إزاحة الشهيد جبار الله عمر أولاً من صدارة المشهد السياسي والحركي، ما جعل عملية

وبالطبع فقد كان الغائب الأبرز عن ندوتنا الحوارية ذاك الأحد 22 كانون الأول/ ديسمبر 2001 هو الشهيد جبار الله عمر، الذي أطل علينا بعد السادسة مساءً بقليل وكان في طريقه لالقاء محاضرة حقوقية/ سياسية في فندق شيراتون، فيما كان محور نقاش ندوتنا يتمحور حول علاقة منظومة "أحزاب المشترك" الوليدة آنذاك بهموم وتطلعات الشارع الشعبي اليمني.

ومن المصادفات الحسنة أن مداخلتني في النقاش تزامنت مع وصول الشهيد جبار الله عمر، الذي غادرنا بعد حوالي نصف ساعة في طريقه صوب فندق شيراتون. وأذكر أنني "سقطت على حظ المشترك" في مداخلتني تلك متهما إياهم بالتعاسف والبعد الكلي عن قضايا الناس، وبالارتزاق السياسي والحركي من وراء قضايا الشعب وهمومه المتصاعدة.

وحينما هم الشهيد بالمغادرة رافقناه إلى جوار السيارة وأنا والرفيق الكاتب عبدالرحيم محسن. وقبل أن يصعد إلى سيارته انفردي بي جانباً وحدثنني بلهجة ملؤها الألم والحيرة والمرارة والإحباط قائلاً ما معناه: "أنا معك يا أستاذ محمد في كل ما طرحته في مداخلتك عن تخاذل المشترك وعدم فاعليته، وأودك أن تفهم أننا نحمل أكفاننا على أكتافنا في محاولتنا لترجمة مشروع اللقاء المشترك من الورق للواقع. لكن إخواننا في الله (ويقصد هنا الخونج) غير راضين".

ثم أردف مستطرداً بعد لحظة صمت وقيل أن يهم بركوب سيارته: "المهم استعدوا يا أستاذ محمد في الوقت الحالي للاعتصام الأسبوع القادم أمام مجلس النواب".

وكان الاعتصام الذي دعا إليه الشهيد آنذاك يهدف إلى الاحتجاج على قانون منع المظاهرات الذي كان المجلس يسنه على ضوء تداعيات هجمات الحادي عشر من أيلول/ سبتمبر في نيويورك.

تلك الكلمات القليلة التي أسر لي بها الشهيد ذاك المساء وقبل ستة أيام فقط من اغتياله الجبان، جعلتني أدرك بجلاء مدى الصعوبات التي تكتنف أحلام هذا القائد الملهم ومساعيه الوطنية الرامية آنذاك ومن خلال مشروع اللقاء المشترك الذي كان هو مهندس الرئيس لانتشال العملية السياسية والمدنية من ركودها، وإعادة الفاعلية للتعددية السياسية والحزبية عبر سعيه لتحقيق شكل من أشكال التوازن السياسي المفقود، وبما يفي على الأقل بتقزيم ديكتاتورية الرئيس صالح المتوسعة آنذاك على ضوء نتائج حرب صيف 94م التي قوضت كل دعائم المشروع المدني والديمقراطي الوليد مع مشروع الوحدة اليمنية في أيار/ مايو 90.

الألم والمرارة اللذان كانا يعتصران الشهيد كان مبعثهما بطبيعة الحال تنكر شركائه الجدد (حزب الخونج) لمبدأ التسامح المطلق الذي أبداه تجاههم "الحزب الاشتراكي" رغم كل ما طاله من جور المطاوعة ومؤامراتهم الدنيئة التي حصدت إبان المرحلة الانتقالية المثبات من قياداته وكوادره، عدا عن حملات التحريض الديني والسياسي والاجتماعي واسعة النطاق التي



محمد القيرعي\*

أذكر أنه وقبل اغتياله (رحمة الرب تغشاه) بحوالي ستة أيام فقط، كنا مجتمعين في جلسة مقبل كعادتنا (نخبة كتاب وسياسي المشترك) في منزل الأستاذ علي سيف حسن الضالعي، رئيس المنتدى السياسي فيما بعد، حيث جرت العادة على أن نلتقي بصورة أسبوعية ثابتة ومنتظمة كل يوم أحد في منزل الضالعي وكل يوم جمعة في منزل الشهيد جبار الله عمر. وكانت لقاءاتنا تلك تأخذ شكل ندوات حوارية ونقاشية معمقة تشمل مجمل القضايا الوطنية والعربية وحتى العالمية أحياناً.

\* الرئيس التنفيذي لحركة الدفاع عن الأحرار السود في اليمن - رئيس قطاع الحقوق والحريات في الاتحاد الوطني للفئات المهمشة في اليمن.

# السلام في اليمن في ضوء تغيير قواعد الاشتباك



السفير  
محمد السادة

دخلت معركة «صنعاء» مع تحالف العدوان مرحلة جديدة من التصعيد المتبادل، مع تغيير قواعد الاشتباك، بدأ يتجلى من خلال نقض الرئيس الأمريكي جو بايدن تعهدهاتِه بإنهاء الدعم الأمريكي للحملة العسكرية السعودية على اليمن، مع تصعيد تحالف العدوان وتيرة غاراته الجوية على المدن اليمنية، وفي مقدمتها «صنعاء»، التي تواجه التصعيد بتصعيد أكبر ترضخ فيه قواعد اشتباك جديدة، تشمل توسيع جغرافيا بنك الأهداف العسكرية والحيوية في عمق دول العدوان، وهو ما أظهرته العملية العسكرية النوعية لقوات «صنعاء» المسماة «عملية السابع من ديسمبر»، والتي طالت جملة من الأهداف الحساسة على امتداد الرقعة الجغرافية للسعودية.

كما تعاود منظومة الدفاع الجوي المطوّرة لـ«صنعاء» حضورها بفاعلية أكبر، ولاسيما في معركة استعادة مأرب، التي دخلت مرحلة الرمق الأخير لتحالف العدوان، إضافة إلى الانتصارات العسكرية الكبيرة لـ«صنعاء» في الساحل الغربي، المتمثلة بالانسحابات المفاجئة التي نفذتها قوات المرتزقة المدعومة إماراتياً. التغيير الحاصل في قواعد الاشتباك يقود إلى إحداث تغيير في قواعد اللعبة السياسية، فحالة التشظي المتزايد لتحالف العدوان وأدواته المحلية، وما تشهده المنطقة من تغييرات ديناميكية، نتيجة الفراغ السياسي الناجم عن تراجع الدور الأمريكي فيها، إضافة إلى الانتصارات المتعاضمة لمحور المقاومة، يدفع الخصوم في المنطقة إلى ترميم العلاقات بينهم كخيار أفضل. وفي المحصلة، تشكل هذه المعطيات عوامل تعزز حضور «صنعاء» على مستوى الداخل والمنطقة.

لم تعد الولايات المتحدة حليفاً موثوقاً به لدى دول الخليج، فاستراتيجيتها الجديدة تقوم على خفض مستوى تواجدها العسكري في المنطقة. وما يعزز هذا التوجه قيامها بسحب عدد من بطاريات صواريخ الباتريوت من دول المنطقة، بما فيها السعودية «الحليف التاريخي». إضافة إلى ذلك، فقد سبق أن تعهد الرئيس الأمريكي بايدن بإنهاء الدعم للحملة العسكرية السعودية على اليمن. أمام هذه المعطيات حاولت الرياض استعادة انتباه واشنطن، من خلال تلويحها بإمكانية تنويع حلفائها والتوجه نحو الصين وروسيا، وهو ما يشكل تحدياً للاستراتيجية الأمريكية القائمة على التوجه نحو مواجهة هاتين الدولتين، لذا، تسعى واشنطن لإعادة ضبط علاقاتها مع الرياض بما يضمن تعطيل تقاربها مع بكين وموسكو.

لذا، فإن التحول السريع في السياسة الأمريكية تجاه الحرب العدوانية التي تقودها السعودية على اليمن هو تحول براغماتي مدروس، وإن كان يكشف خداع الرئيس بايدن وتعهداته التي لم تستمر سوى بضعة أشهر، ليتضح أنها مجرد شعارات اقتضتها الحملة الدعائية الانتخابية للفوز بالرئاسة.

لذلك، فإن توجه إدارة بايدن نحو تزويد السعودية بالسلاح الذي يقتل المدنيين في اليمن لا يختلف عن توجه إدارة سلفه دونالد ترامب الذي دافع بشكل صريح عن صفقات السلاح مع السعودية، معتبراً أن إيقافها يضر بالشركات والاقتصاد الأمريكي، ويوفر فرصة لروسيا والصين، فيما يحاول بايدن وإدارته تضليل الرأي العام الأمريكي، من خلال الترويج بأن عدم تزويد السعودية بالسلاح يقوض تعهدات الرئيس بايدن بالدفاع عن السعودية وحماية أمنها.

من هنا، تدعم واشنطن موافقتها على صفقة السلاح الحالية للسعودية، التي تبلغ قيمتها 650 مليون دولار، بتسريبات

إعلامية حول تراجع مخزون الصواريخ الاعتراضية للسعودية، نتيجة ما تسميه تعرضها لعمليات هجومية متزايدة تستهدف من تقول إنهم مدنيون، إضافة إلى إثارها مخاوف المجتمع الدولي من مخاطر ارتفاع أسعار النفط، جراء تعرض منشآت النفط السعودية للهجمات، وإعلانها في هذا التوقيت ما سمته مصادرتها شحنات أسلحة إيرانية كانت متجهة إلى «أنصار الله» في العامين 2019 و2020، في محاولة لكسب التأييد الدولي للمبررات التي تسوقها دفاعاً عن الرياض، وإظهارها «صنعاء» بمظهر المعرقل لجهود السلام. الوجه القبيح لواشنطن يبدو اليوم أكثر قبحاً، فبدلاً من التوجه نحو دعم جهود السلام في اليمن، كأقصر الطرق لإحلال الأمن والاستقرار في المنطقة، تتجه واشنطن نحو إطالة أمد العدوان والحصار، من خلال إبرام المزيد من صفقات السلاح مع الرياض، والتي تشمل أسلحة هجومية وقطع غيار ودعمها فنياً، الأمر الذي يؤكد زيف دعواتها للسلام في اليمن والتباكي باسم المعاناة الإنسانية التي تكرسها بالعدوان والحصار، لتظل المصالح الأمريكية تعلو على المبادئ والأخلاق الإنسانية، من دون اكتراث لما سيحدثه السلاح الذي تزود به الرياض من جرائم وانتهاكات جديدة في اليمن، ولاسيما بعد أن نجح «لوبي الرياض» بإنهاء ولاية فريق الخبراء البارزين التابع للأمم المتحدة الذي كان بمثابة منصة دولية مهمة معنية بالكشف والتحقيق في الجرائم والانتهاكات التي ارتكبت في اليمن من قبل تحالف العدوان ومرتزقته.

قرار استئناف صادرات السلاح الأمريكي للنظام السعودي سبقه إعطاء واشنطن الضوء الأخضر لتحالف عدوان الرياض بالتصعيد العسكري ضد «صنعاء»، بعد فشل الضغوط السياسية لمنع قواتها من استكمال استعادة ما تبقى من مدينة مأرب، إضافة إلى فشل محاولات فرض رؤى منقوصة للسلام على «صنعاء» ووفدها المفاوض في مسقط، المتمسك بسقف مشروع من المطالب لإحلال السلام العادل والشامل الذي ينعم به اليمن وجيرانه في المنطقة، يبدأ بفصل المسار الإنساني عن السياسي كمدخل لبناء إجراءات الثقة بين الأطراف المعنية، وهو ما يقتضي إنهاء العدوان والحصار، وشم توفير أرضية مشتركة للمفاوضات، تقوم على تجاوز التحديات التي تقف أمام السلام والتسوية، كالقرار الأممي (2216) وما يسمى «المرجعيات الثلاث»، مع ضمان إنهاء تواجدها القسوة الأجنبية، وتحمل دول التحالف مسؤولية جرائمها التي ارتكبتها، إضافة إلى التزامها بدفع التعويضات وجبر الضرر وإعادة الإعمار.

الفشل السياسي لتحالف العدوان يمتد ليشمل رفض دعوات مبعوث واشنطن إلى اليمن، تيموثي ليندركينج، لإعادة توحيد صفوف الأطراف اليمنية المثقلة

بتداعيات الهزيمة نتيجة مشاركتها في العدوان، إذ لم تجد دعوات ليندركينج أذناً صاغية لدى تلك الأطراف التي أضحت تقرّ علانية بسقوط الرهانات والوعود المتبادلة بينها وبين قيادة التحالف، وكانت طوال سنوات العدوان أشبه بكبش أحرق يقبل ناب ذئب.

لذا، لا غرابة في أن نرى اليوم العديد من قيادات ما تسمى «الشعرية» تنفض يدها عن تحالف العدوان، وتنادي بالسلام والحوار بين اليمنيين من دون تدخل خارجي. كما بدأت بعض تلك القيادات بالتواصل مع «صنعاء» التي ترحب وتتعاوى بإيجابية مع مثل هذه المواقف الجيدة، وإن كانت مواقف يغلب عليها الانتهازية، وتبدو كالفقير المظلي من طائفة تحترق، كما قد يعتبرها البعض عودة لما تبقى من ضماير لدى تلك القيادات.

لا شك في أن تصعيد تحالف العدوان ضد «صنعاء» يؤكد أن الرياض لا تزال متأرجحة وغير قادرة على حسم موقفها الذي تتجاذبه المواقف والمتغيرات الإقليمية والدولية، في ظل سياسات ارتجالية يصعب التنبؤ بها لولي العهد السعودي محمد بن سلمان، الذي حاول خلال جولته الخليجية ترميم العلاقات، واستعادة ثقة ودعم دول الخليج التي لم تعد مستعدة لمسايرته في سياساته التي رفعت مستويات التوتر في المنطقة، وهي ترى أن إنهاء التدخل السعودي في اليمن أولوية لتحقيق الأمن والاستقرار وإعادة الاعتبار للدور السعودي في المنطقة الذي أصبحت تقوم به أبوظبي، التي تسبق الرياض في التعاطي مع متغيرات المنطقة التي تتطلب الحوار والتقارب، إذ تبدي تقارباً مع محور المقاومة، فقد استقبلت دمشق وطهران قيادات إماراتية كبيرة.

وفي اليمن، تظهر أبوظبي عدم قدرة على تحمّل الضربات الباليستية والمسيّرة. وقد أظهرت تجاوباً مع بعض رسائل «صنعاء»، من خلال الانسحابات التي نفذها مرتزقتها في الساحل الغربي. ومع ذلك، سيظل محور المقاومة ضد عملية التطبيع التي قامت بها الإمارات وعدد من الدول العربية مع العدو «الإسرائيلي»، لكون ذلك يعد تفریطاً في القضية الفلسطينية، ولا يخدم أمن المنطقة واستقرارها.

ختاماً: إن التغيير القائم في قواعد الاشتباك يزيد مستويات الفشل العسكري والسياسي لتحالف العدوان، كما يزيد التشظي والانهيار لأدواته اليمنية، ليصبح إنهاء العدوان والحصار خياراً اضطرارياً لا اختيارياً، فيما تحصد «صنعاء» ثمار الصمود الفريد والتضحيات الجليلة، وفي مقدمتها دماء الشهداء الزكية التي تنتصر يوماً بعد يوم لقضية عادلة ومظلومية شعب عزيز يتوق إلى السلام والحرية، في ظل دولة كريمة تملك قرارها وسيادتها الكاملة من دون تدخل أو وصاية.

# «مكتب عنبر»..

## نموذج للبيت الدمشقي ومدرسة لتخريج المناضلين



دمشق القديمة وفي الوسط يبدو مكتب عنبر

### المكتب شارك في صنع التاريخ وإنقاذ اللغة العربية

منها أميناً عاماً لوزارة المعارف. ألف كتباً عديدة في الرياضيات باللغة العربية. فكانت كتبه نواة لما جاء بعدها. حسن كامل الصباح (1894-1935): اكتشف النقل بالصورة (التلفاز) وحاول تحويل الصحاري العربية إلى مدن عامرة. له 76 اختراعاً واكتشافاً. ولد في بلدة النبطية في لبنان، وتابع تحصيله العالي واكتشافاته في الولايات المتحدة الأمريكية، وتم اغتياله فيها وهو في طريقه إلى المطار للعودة إلى بلده. عين أستاذاً للرياضيات في "مكتب عنبر"، ثم معاوناً لمدير المكتب، ثم غادر دمشق بعد الاحتلال الفرنسي لسورية 1920، واستشهد بمؤامرة لقتل النبوغ العربي.

الدكتور فيصل الصباغ (1919-2005): من نواب خريجي "مكتب عنبر"، وواحد من أكبر المساهمين في نشر العلوم الطبية المتعلقة بالجراحة العصبية والطب النفسي في الوطن العربي والعالم. لقب بأبي الجراحة العصبية. مؤسس أول قسم للجراحة العصبية في سورية. له مواقف إنسانية جلية في مجاله، وله أيضاً عدة مؤلفات طبية ما زالت تدرس في كلية الطب في دمشق، بالإضافة إلى دراسات أخرى بلغات متعددة.

حمل العديد من أساتذة وخريجي "مكتب عنبر" لقب "شهيد"، إذ سقطوا أثناء مشاركتهم في ثورات بلاد الشام ضد المستعمرين والمغتصبين.

1928. تولى عدة وزارات، ثم رئيساً للوزراء عام 1954.

- نزيه الحكيم (1921 - 1993): عمل سفيراً. أصدر مجلة "الصباح" التي حققت نجاحاً كبيراً في العلم والمعرفة. شارك في إصدار جريدة "الرأي العام"، ثم أصدر جريدة "الوحدة العربية"، وله عدة مؤلفات وترجمات وكتب.

- جودت السمان (1913 - 1992): كان أديباً ومحباً للترجمة والعلوم. له عدد من الكتب العلمية، وأسهم في اكتشاف النفط واستثماره، وتبوأ منصب وزير للصناعة في فترة الوحدة

مع مصر.

- جمال الفرا: أسندت إليه عدة سفارات ووزارات فأنبت كفاءته، وكتب في أكثر المجالات شهرة. وله عدد من الكتب، ضمنها ذكرياته وخواتمه.

- رياض العابد: كان عضواً فعالاً في الكتلة الوطنية، وانتخب رئيساً ونقيباً للمحاميين.

- نسيب البكري (1884 - 1966): كاشف الاستعمار التركي ثم الفرنسي، وشارك في الحكم الوطني في عدة وزارات.

- محمد عربي الأسود (1904 - 1999): عمل في جميع مراحل التعليم معلماً ومفتشاً ومديراً لتربية دمشق وبيروت والسويداء، وشارك في تأليف الكتب المدرسية.

بديوي الجبل (-1905 1988): عاشق دمشق المقيم، وهو أحد عباقرة الشعر في القرن العشرين، ووصف بمقتني العصر.

- زكي المحاسني (-1909 1972): العالم والأديب والشاعر والناقد. أكمل دراسته الثانوية في "مكتب عنبر". كان شاعراً مجيداً يرتجل الشعر ارتجالاً. ألف 71 كتاباً. وله كتب مخطوطة.

- سعيد الغززي (1893 - 1967): تلقى علومه الأولى في "مكتب عنبر"، ثم درس الحقوق في إسطنبول. أجاد اللغة التركية والفرنسية. تتلمذ على يديه كبار المحامين البارزين في دمشق، وكان عضواً في الجمعية التأسيسية التي وضعت أول دستور سوري عام 1928. تولى عدة وزارات، ثم رئيساً للوزراء عام 1954.

- نزيه الحكيم (1921 - 1993): عمل سفيراً. أصدر مجلة "الصباح" التي حققت نجاحاً كبيراً في العلم والمعرفة. شارك في إصدار جريدة "الرأي العام"، ثم أصدر جريدة "الوحدة العربية"، وله عدة مؤلفات وترجمات وكتب.

- جودت السمان (1913 - 1992): كان أديباً ومحباً للترجمة والعلوم. له عدد من الكتب العلمية، وأسهم في اكتشاف النفط واستثماره، وتبوأ منصب وزير للصناعة في فترة الوحدة

عنبر"، فلم يهادنوا السلطة الفرنسية، ولم يدخروا فرصة إلا انتهزوها لمقاومتها. افتتح قسم للمرحلة الابتدائية في عام 1930، لتشمل الدراسة فيه جميع المراحل. وفي عام 1935 تم انقضاء مجموعة مختارة من المعلمين، حاملي شهادة البكالوريا الثانية، لتأهيلهم كمعلمين اختصاصيين، وذلك بتدريسهم أصول التربية والتعليم وعلم النفس التطبيقي وغيرهما من العلوم النظرية والعملية، فأحدثت وزارة المعارف "صف المعلمين العالي" وجعلت مقره في مبنى "مكتب عنبر" وتم تعيين الدكتور خالد شاتيلاً مديراً له.

في الأربعينيات، تحول المكتب إلى مدرسة للفنون النسوية، وأُخلى عام 1974 ورُمق وافتتح قصر للثقافة العربية عام 1981. وأصبح منذ عام 1988 مقراً دائماً للجنة حماية مدينة دمشق القديمة.

### دوره في التطور العلمي والاجتماعي والسياسي

يعد "مكتب عنبر" مركزاً علمياً ونضالياً، تخرج فيه خيرة رجالات السياسة والفكر في سورية وبلاد الشام، ومناضلي وأحرار الدول العربية المجاورة، الذين ساهموا في تغيير الفكر القومي في مجتمعاتهم، والذين لعبوا دوراً هاماً وإيجابياً في تاريخ النضال العربي ضد المستعمرين. ونذكر منهم على سبيل المثال:

- الرئيس شكري القوتلي (1819-1967): تخرج في "مكتب عنبر"، وأتم دراسته في إسطنبول.

- حسني سبيح (1900 - 1986): ترأس الجامعة السورية. درس الطب وأسس مستشفى المواساة، وترأس مجمع اللغة العربية بدمشق 18 عاماً.

- وجيه السمان (1913 - 1992): كان أديباً ومحباً للترجمة والعلوم. له عدد من الكتب العلمية، وأسهم في اكتشاف النفط واستثماره، وتبوأ منصب وزير للصناعة في فترة الوحدة

صغيرة، وإيوان صغير في الجانب الجنوبي منه مع حمام، بالإضافة إلى غرف كانت تستعمل كمطبخ.

أصبح "قصر عنبر" ملكاً للحكومة العثمانية قبل أن يتكتم بناؤه، سداً لدين لها على صاحبه، وتم تحويله إلى مكتب سلطاني عام 1887، وهو اصطلاح أطلقه العثمانيون على المدارس الابتدائية السلطانية في سورية، حيث جرى افتتاحه عام 1886، ولذلك يعد "مكتب عنبر" أقدم مدرسة (ثانوية وإعدادية) في سورية، ويدل على ذلك وجود لوحة خارجية حفر عليها: "مكتب إعدادية ملكية" ويعلمها الطغراء (الطرة) السلطانية للتفريق بين المدارس الملكية والمدارس العسكرية، الأولى خاصة بالمندوبين، والثانية توهل طلابها للالتحاق بمطبخ العرايط إلى أنه لم يطلق على هذا المعهد رسمياً اسم "مكتب عنبر"، وإنما غلبت هذه التسمية العرفية الشعبية على الأسماء الرسمية التركية لصيغتها العربية السهلة، أو لأنها قد تكون سبقت التسمية الرسمية.

### "مكتب عنبر" في العهود المختلفة

في العهد التركي، يقول المرحوم فخري البارودي في مذكراته ما خلاصته: "كان مكتب عنبر المدرسة الإعدادية الوحيدة في دمشق يومذاك، يتراوح عدد طلابها بين الـ500 والـ600 طالب، وكان الطلاب النهاريون يتعلمون مجاناً، والداخليون يدفعون أجرة مقابل النوم والطعام". درس فيه القرآن الكريم، والعلوم الدينية، واللغة العربية، وترجمات من اللغة التركية واللغة الفارسية، وعلم الثروة (الاقتصاد) وعلم الفلك والجغرافية العامة، وجغرافية الولايات العثمانية، وتاريخ الدولة العثمانية، والحساب والجبر، والزراعة، الرسم، والخط، والكيمياء والفيزياء والميكانيك، وأصول مسك الدفتري، وطبقات

### البناء العمراني للبيت

"قصر عنبر" عبارة عن بناء مستطيل الشكل مساحته 5000 متر مربع، بعد أن ألحقت به دور مجاورة له. يتألف البناء من أربعة أقسام، كل قسم يتألف من باحة (أرض ديار) تتوسطها بركة ماء، وتحيط بكل بركة أشجار مثمرة وحمضيات وورود وأزهار ولياسمين دمشقي، وهناك أربعون غرفة وقاعة موزعة على طابقين.

من الباب الرئيسي تطل علينا فسحة صغيرة حولها أربع غرف، ثم باحة سماوية، وهي أوسع باحات المكتب. أما الباحة الثانية ففيها إيوان عال وواسع. ومن البهو يطل على الباحة خمسة أعمدة رشيقة من المرمر الأبيض، زينت الجدران كلها بزخارف، وحليت النوافذ بالحديد المزين بزخارف براقية، ذات رسوم وألوان.

وفي الباحة الثالثة إيوانان من الشرق والغرب. وجدران الغرف في هذه الباحة مزينة بزخارف مرمرية ناعمة ومحفورة برسوم جدارية كثيرة وسوقها مزينة مع ما يتفق مع روح البناء العامة من جهة، ومع الطراز السائد في كل غرفة من ناحية أخرى. أما القسم الرابع، والذي كان يعتقد أنه قسم الخدم، فتوسط باحته الصغرى بركة ماء، وتحيط به غرف صغيرة، وفيه الباب الشرقي للخروج إلى الزقاق المجاور.

### أقسام البيت

يقسم القصر من الناحية الاجتماعية إلى ثلاثة أقسام، هي:

- جناح السلامك: وهو الجزء الغربي من الدار وكان مخصصاً للضيوف.

- جناح الحرمك: مخصص لقائمي الدار، وينفرد بتصميم يؤمن الراحة وسهولة التجوال.

- جناح الخدمك: ويقع شرق جناح الحرمك، ويضم فسحة صغيرة ذات بركة

يمثل "مكتب عنبر" نموذجاً مثالياً للبيت الدمشقي بمساقطه ومادته ولونه، كما عثر طرازه المعماري عن افتتاح دمشق على المؤثرات الفنية الخارجية، فيجد المتأمل عند زيارته لـ "مكتب عنبر" تأثير فن العمارة القروية على الزخارف والنقوش والألوان والتفاصيل الدقيقة، المستوحاة من فن الباروك والروكوكو، اللذين كانا منتشرين في أوروبا في تلك الفترة، والمتصفيين بالزينة المفرطة، والمزج بين ما عرف عن الفن الأوروبي، والرقش العربي، التعدد الأنواع والأشكال، ضمن قالب لم يتجاهل خصوصية دمشق المعمارية والاجتماعية الغنية بالزخارف ذات الألوان الهادئة التي تشيع في النضال والراحة والبهجة.

يقع "مكتب عنبر" في حي الأمين، شرقي المسجد الأموي، الذي يصل باب الإجابة بالباب الشرقي، في شارع يمتد الحرف والصناعات اليدوية الشامية العريقة. ويتصل هذا الشارع بالشارع المستقيم، أو شارع مدحت باشا.

شغل مساحة مشابهة مساحة قصر العظم. ويقال إن أصل ملكية البيت لعائلة القوتلي، وامتلكه فيما بعد تاجر يهودي اسمه يوسف عنبر أفندي، كان يعمل محاسباً لديها، لقاء مبالغ له على هذه العائلة.

يتألف من عدة بيوت كانت بالأصل مستقلة عن بعضها، اشتراها "عنبر" ثم ضمها في بيت واحد في النصف الثاني من القرن الـ19 (1872)، وأنفق على إنشائه آنذاك مبلغ 43 ألف ليرة ذهبية، كما يشير لذلك الموزع نعمان قساطلي في كتابه "الروضة الفناء في دمشق الفحاء".





عبد الفتاح الخراشي

"في جبهة نهم وهي منطقة جبلية قاد المعارك أبو أحمد محضة وهو مبتور القدم". السيد عبدالملك الحوشي في كلمة ألقاها للجرحي والمعاقين.  
وقال عنه الرئيس الشهيد صالح الصماد: "لقد عفا الله أبا أحمد محضة عن الجهاد بسبب إعاقته، ولكنه أبقى إلا أن يسطر أروع الملاحم البطولية".  
فكيف بمبتور القدم أن يواجه عدوانا يمتلك أحدث الأسلحة وأكثرها فتكا وتدميرا وفي جبال وعرة؟ ذلك ما اجترحه هذا المجاهد. لقد أصر على الاستمرار في مواجهة أعداء الله، يرتقي جبال نهم الشامخة وفي صفوف الجبهة الامامية يذيق الأعداء مرارة الهزائم، ويقدم للمجاهدين درسا عمليا عن روحية إيمانية عالية لا تقل عن صلابة الجبال.  
وُلد عبدالفتاح مطلق دليم الخراشي عام 1983م في منطقة محضة الصفراء بمحافظة صعدة.

انضم إلى المسيرة القرآنية بعد الحرب الرابعة بعد أن شاهد جرائم النظام وعاشها على الواقع في قريته (محضة)، وكان آنذاك عد

المجاهدين من منطقتهم لا يتجاوز عدد أصابع اليدين.  
وانطلق بقوة المؤمن الصابر يقتحم المواقع وينكل بالعدو أشد تنكيل ويسطر بطولات عظيمة في الحربين الخامسة والسادسة وحرب دماج والقطعة وعرمان والفرقة وحتى عدن.  
أصيب في الحرب السادسة بجراح بليغة أدت إلى بتر قدمه، ولم يثنه ذلك عن المضي في طريق المسيرة، فظل مثالا صادقا للمجاهد المثابر في جميع المهام الموكلة إليه، مقداما في الحرب، وفي السلم رجل أمن وثقافة وإصلاح بين الناس، لا يكل ولا يمل في مشواره الجهادي.

عين قائدا ميدانيا في جبهة نهم وتحديدا في جبال يام وما حولها، وفيها جرت واحدة من أشرس المعارك التي خاضها أبطال الجيش واللجان الشعبية، فقاد المعارك وهو مبتور القدم. وهناك أكد للجميع أن الإعاقة الدائمة يمكن أن تتحول إلى مصدر قوة لمن آمن بوعد الله الصادق بالنصر. وأن الجهاد واجب للدفاع عن الكرامة، وحرر المتكبرين ورفض الاستعباد. وأنه بالتوكل على الله وعشق الشهادة في سبيله يصبح ما دون ذلك هينا مهما

عظم.  
استشهد في 16 يوليو 2016، في جبهة يام عندما كان في الصفوف الامامية، حيث أصيب بقذيفة هاون استشهد على إثرها.  
كتب عنه الشاعر ضيف الله سلمان قصيدة شعرية منها:

يا (أبا أحمد) وحسبك فضلا  
أن جعلت الطاغوت يلعن حظه  
قر عيناً يا أيها الحي طوبى  
لك حسن المآب في الخلد روضة  
ذاب قلبي من الأسى يا رفيقي  
كاد حزني عليك يوقف نبضه  
فزت يا ابن الكرام فوزاً عظيماً  
فلتباها طول الوجود وعرضه  
صادق العهد كنت قولا وفعلا  
كلما قررت قوى الشر نقضه  
يا شهيدا رقي بكل شموخ  
بعضه في العلا يعانق بعضه  
جسد الصبر منهجا عليا  
وتحدي بالله حلف قريضة  
في طريق الهدى تقانى جهادا  
مضجع البغي والضلال أقضه

# قلب المحور

الثلاثاء 10  
28 كانون الأول / ديسمبر 2021 - العدد (827)  
www.laamedia.net

قاسم سليمان بطى الشـعوب وأشـكر الله أني تعرفت عليه

## مادورو: التفكير في التخلي عن فلسطين خطيئة

من جديد، وسوف يحزرونها كاملة".  
ورأى أن العالم العربي، والعالم أجمع، سوف تصيبه الدهشة عندما تنبعت سورية من جديد، في السنين القادمة.

في الحديث عن الملف الإيراني، قال مادورو إن العلاقات بالجمهورية الإسلامية الإيرانية جيدة جداً. وأبدى إعجاباً بالمرشد الإيراني آية الله خامنئي، قائلاً إنه "رجل ذو حكمة كبيرة وذكاء عظيم".

ولفت إلى أن قائد فيلق القدس السابق، الشهيد القائد قاسم سليمان، زار فنزويلا بين آذار/مارس ونيسان/أبريل من عام 2019. وأشاد بالشهيد سليمان قائلاً: "كان رجلاً بشوشاً ومتفاناً في الحياة، وأشكر الله على أنني تعرفت إليه"، لافتاً إلى أن "سليمانى واجه الإرهاب ومجرمي الإرهاب الدمويين، الذين هاجموا شعوب محور المقاومة. هو رجل شجاع".

وشدد على ضرورة استخلاص العبر من جرائم أمريكا المروعة، كجريمة اغتيال القائد سليمانى.

وتساءل: "هل العالم الذي نريده هو أن نشهد فيه كيف يعطى أمر من البيت الأبيض باغتيال بطل من أبطال النضال ضد الإرهاب، في كل من العراق وإيران وسورية ولبنان؟".



حرباً إرهابية إجرامية".

وأضاف أن "الشعب السوري عانى كثيراً خلال السنوات الـ11 الماضية، وعرف كيف يصمد، وكيف ينتصر. والجيش العربي السوري، ومعه الشعب السوري الموحد، والرئيس بشار الأسد، سوف ينهضون بسورية



الاحتلال لا توصف، ولا مثيل لها في هذا العالم".

وفي ما يخص الشأن السوري، قال الرئيس الفنزويلي إن الرئيس السوري بشار الأسد رجل شجاع ومناضل، ولديه شعب رائع، مضيفاً: "لقد كتب عليها (سورية) أن تتحمل



قال الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو، إن لا أحد في هذا العالم يجرؤ على مطالبة بلاده بالتخلي عن فلسطين، وأن مجرد التفكير في التخلي عن فلسطين، أو تركها وحدها خطيئة.

وشدد مادورو في مقابلة له على قناة الميادين، على أن "فلسطين هي أرض البشرية المقدسة، ولأرض فلسطين مكانة عظيمة جداً لدينا. اسم فلسطين نسمعه عالياً وعظيماً"، مضيفاً أن "هذه الجرائم (الإسرائيلية) التي ترتكب بحق الشعب الفلسطيني، سيدفع (الاحتلال الإسرائيلي) ثمنها يوماً ما".

وأكد دعم فلسطين من جانب فنزويلا، ومن جانب الثورة البوليفارية التي أسسها القائد تشافيز.

وقال: "لدينا اتفاقيات تعاون معنا: اتفاقيات تسير على نحو جيد. ونود أن نقدم المزيد من أجل فلسطين"، داعياً جميع شعوب العالم وحكامه، وكل العرب، وجميع حكام العالم الإسلامي، إلى ألا يتركوا فلسطين وحدها.

وتعليقاً على ما يحدث في فلسطين المحتلة، من جرائم قتل واعتداءات، قال إن "جرائم

## هنية: تضحيات الأسرى لن تذهب هدرا



إيناس عصفرة، لتنهتها بخروجها من سجون الاحتلال، وفقاً لموقع "حماس" الرسمي.

وقال هنية: "إن هذه التضحيات هي جزء من النضال الوطني الفلسطيني، ولن تذهب سدى".  
وأضاف أن اليد "الإسرائيلية" الأثمة يجب أن ترتفع عن الأسرى، وأن تتوقف الجرائم والتكليف الذي يجري بحقهم.  
وأكد وقوف حماس والشعب الفلسطيني خلف الأسرى والأسيرات.

أكد رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" إسماعيل هنية، أن المقاومة لن تتخلى عن مسؤوليتها بالعمل على الإفراج عن جميع الأسرى والأسيرات من سجون الاحتلال الصهيوني.  
جاء ذلك خلال اتصال أجراه هنية، أمس الاثنين، مع الأسيرة التي أفرج الاحتلال عنها





إيهاب زكي

كاتب وباحث فلسطيني في الشؤون السياسية

# مؤتمر مالكي السعودية تفوق في الإسفاف الكوميدي

كان المؤتمر الصحفي للناطق السعودي العسكري فضيحة مكتملة الأركان، وعلى اليمينيين الاستبشار به،

واعتباره أحد أدلة نصرهم الساطعة، حيث إنه دليل آخر على الإفلاس السعودي، ليس السياسي والعسكري والاستخباري

فقط، بل والعقلي أيضاً، حيث إن عقل الدولة لا يستسيغ الإمعان في السذاجة أو الإفراط في السطحية.

بين مفاوضين سعوديين وإيرانيين في عدة عواصم، وكان السعودية تعتبر الفبركات والثغاء التلفزيوني أوراق ضغط، أو كأن المال السعودي أصبح عاجزاً سوى عن شراء تلك السخافات. ولكن على السعودية أن تستجمع كل ما تبقى لديها من عقل، وتسال نفسها سؤالاً وجودياً: ما العوائد الميدانية والمستقبلية والسياسية لكل ذلك الصراخ والعبث الفني الرديء؟ وما تأثير كل ذلك على وجود حزب الله وسلاحه وقدراته الردعية تجاه «إسرائيل»؟ وما تأثيره على مسار مفاوضات فيينا؟ وما

تأثيره على انتصار الدولة السورية، حيث شن المندوب السعودي في الأمم المتحدة هجوماً على سورية وقيادتها؟ إنه الصفر المكعب، وإنه مراكمة للفشل على كل الصعد، ولكن يبدو أن السعودية تلعب حسب القواعد «الإسرائيلية»، حيث التصعيد تجاه إيران على وقع مفاوضات فيينا، ولكن التصعيد «الإسرائيلي» يمتاز بالتهديد، بغض النظر عن أنه أجوف، ولا يصدقه سوى إعلام النفط، أما التصعيد السعودي فيمتاز بالتهريج، وهو تهريج ينتمي لمدرسة التهريج من أجل التهريج، أو الضحك من أجل الضحك، دون رسائل هادفة اجتماعية أو ثقافية أو سياسية.

أثرت الأقمح التحليل السياسي في هذا المقال، تعليقا على المؤتمر الصحفي للناطق العسكري السعودي، لأن رصانة التحليل المفترضة تتناقض كلياً مع ما جاء في المؤتمر، وهو بحاجة لناقد كوميدي تخصص مسارح درجة عاشرة، تقدم الإسفاف المطلق باعتباره كوميدياً، أو لشخص اعتاد أكل السحت السعودي، حيث يعتبر الإسفاف الكوميدي مؤتمراً عسكرياً، بل وأهم مؤتمراً.



لا شيء يضاهي «الذكاء المبهر» في فبركة السعودية لفيديو «يثبت» تلقي أنصار الله في اليمن أوامرهم من حزب الله، سوى الذكاء المدهش في السرية المطلقة لعملية قتل الصحفي جمال خاشقجي في القنصلية السعودية في إسطنبول، وهو فيديو ركيك التمثيل والسيناريو والإخراج. ورغم هذه الركاكة المخجلة، لا يجرؤ محلل سعودي أو متمول سعودي، على القول إنه فيديو مفبرك ومزور، وهذا يشبه المشهد في مسرحية «ضيعة تشرين» لدريد لحام «غوار»، حيث يصير

مختار الضيعة على أن حاصل ضرب 7 × 77، وحين استنكر المدرس ذلك، وسأل باقي الحضور، أجابوا بصوت واحد: «مثل ما بدو المختار».

وقد أصرت السعودية، على لسان ناطقها العسكري، أن حاصل ما يسمى «عاصفة الحزم» هو أن حزب الله سيطر على اليمن، وقدمت دليلاً فاضحاً، لا يرقى حتى لفضيحة مشهد فتح القنصل السعودي في إسطنبول لأدراج المكاتب أمام وكالة «رويترز»، لإثبات عدم وجود خاشقجي هناك. والحقيقة أن هذا «الذكاء» السعودي المتكرر يثبت أنه «ذكاء» جيني فطري لدى حكام بني سعود، وليس مكتسباً، لأن الاكتساب يستوجب التعلم من الأخطاء، بينما السعودية تخطئ الخطأ ذاته في كل مرة، ثم تعتمد للمال ركناً شديداً، ليقول لها مرتزقتها: أحسنت! فلا هي تتعلم ولا هم يحسنون النصيحة.

إن حديث تركي المالكي، المتحدث باسم العسكرية السعودية، لا يشبه على الإطلاق تخصص الناطقين العسكريين أينما وجدوا، حيث تحدثت من منطلقات مذهبية وثقافية وسياسية واقتصادية.



وأبعد ما تكون عن الوقائع الميدانية، التي من المفترض أنها صلب تخصصه، ووجه اتهامات لحزب الله عن تدميره وقتله لسورية والسوريين، وللعراق والعراقيين، وللبنان واللبنانيين، وهذا كلام إعلامي، وفي أفضل الأحوال سياسي، فالجيش السعودي -حسبما أعرف- لا وجود له في سورية أو العراق أو لبنان، لذا يكون السؤال عن تخصص المالكي في تلك الساحات، حيث إن المفترض أن مصدر معلوماته هو القوات السعودية وتحركاتها الميدانية لا غير.

كان المؤتمر الصحفي للناطق السعودي العسكري، والذي يصفه المحللون السعوديون ومن تبعهم من المحيط للخليج، بأنه أهم مؤتمر صحفي منذ انطلاق ما يسمى «عاصفة الحزم»، فضيحة مكتملة الأركان، وعلى اليمينيين الاستبشار به، واعتباره أحد أدلة نصرهم الساطعة، حيث إنه دليل آخر على الإفلاس السعودي، ليس السياسي والعسكري والاستخباري فقط، بل والعقلي أيضاً، حيث إن عقل الدولة لا يستسيغ الإمعان في السذاجة أو الإفراط في السطحية.

إن هذا المؤتمر هو استمرار لاستهداف حزب الله، الذي تمارسه السعودية منذ الهزيمة «الإسرائيلية» عام 2006 على الأقل، كما أنه رسالة لإيران في ظل اللقاءات

## فصول تعري

أحد الذين يكبرون صنيع مصرف الزكاة أنا، ولحضرت عيناى بالدموع وأنا أرى ثلاثة عرسان قد جاؤوا حد الشباب، تضح إشراقه السعادة في وجوههم، لم تبق أمام لقاء الحلم الكبير إلا بضع ساعات. وسعد كثيرون فرجوا قوله إن الزكاة أصبحت تسير في مصارفها، وهو شيء يثير سؤالاً: أين كانت تصرف الزكاة في الماضي؟! ولن نعدم الجواب، فلقد كانت تذهب إلى جيوب "العاملين عليها" أو على الصحيح والأصح الغنّام "المتعاملين عليها"!

قبل فترة كتبت سطوراً تضمنت شكراً خاصاً لآل نسطان، كما تضمنت رجاء وهو -إن صح التعبير- اقتراح قلت فيه: يا حبذا أن يكون هناك ترتيب للأولويات والأوليات فيما يتعلق بالموضوع الزكوي. فالإنسان يمكنه أن يصبر على ممارسة الجنس بأي وسيلة، كالصوم فإنه له وجاء، أي وقاية؛ ولكن الإنسان -كان رجلاً أو امرأة- لا يقدر على رعونة آلام السرطان والفشل الكلوي والأدواء المرافقة، فأحسن بل والواجب بناء مستشفى للسرطان وأمراض الكلى والتشوهات الخلقية التي سببتها سموم صواريخ "الأشقاء" من بني سعود وعيال نهيان وأبناء العم سام.

قد يكون من الواجب الإشارة إلى أن هناك مساحة مناسبة جوار جامع الشعب (الصالح سابقاً) تكفي لإقامة مشفى دولي بمرافقه المختلفة، وعندنا كواد هندسية قادرة على التصميم، كما أن هناك رجالاً من الخيرين قادرين على الإسهام في التشييد والبناء. وحبذا أن تشارك مؤسسات كالأوقاف والتأمينات... الخ. ونأمل ألا يتردد آل نسطان، وإن بخلاف ذلك أفتاك الناس وأفتاك المفتون.



أنس القاضي

## أمريكا اللاتينية تنتصر لليساى

المنطقة العربية والإسلامية، إلا أن هذه المنطقة في الوقت ذاته لا تزال إحدى ركائز الهيمنة الأمريكية، وخاصة في مجالات الطاقة والطرق البحرية التي تمثل أهمية للتفوق الأمريكي استعمارياً في العالم.

المسألة الأخرى هي أن النماذج الاقتصادية الليبرالية التي تأتي بها القوى الموالية للولايات المتحدة الأمريكية، والتي تلقي بظلالها على الجماهير الشعبية وتحمل الفقراء والكادحين عبء المحافظة على الحركة الاقتصادية وتأمين الفائض والتراكم المالي لكبار الشركات، هذه السياسة الرأسمالية المتوحشة ليست خاطئة فقط على المستوى الفلسفي والمنطقي، بل إنها باتت مرفوضة عملياً على المستوى الشعبي، والخيار البديل هو خيار السوق الاجتماعي التي تجمع ما بين السلعية الرأسمالية التي تشهدها هذه البلدان وما بين الالتزام الفعلي الصارم من قبل الدولة بمراعاة الحالة المعيشية والاجتماعية للشعب، وفي مقدمته الفرقاء والمحرومون، فالجماهير الشعبية التي فازت في هذه الدول وحطمت الانقلابات والأنظمة الموالية للولايات المتحدة وأعدت الأحزاب اليسارية إلى الحكم في هذه الدول إنما أعادت مثل هذه السياسة الاقتصادية التي تراعى مصالح الطبقة الشعبية، وهذا الأمر يؤكد ضرورة أن يحمل كل حراك تحرري واستقلالي وعادل -سواء كان ثورياً كفاحياً أو سلمياً سياسياً- مضموناً معادياً لسياسة الاحتكارات الرأسمالية وللنيوليبرالية.

قبضة الإمبريالية الأمريكية ترتخي أيضاً في منطقتنا العربية الإسلامية (وطبعاً الإمبريالية والصهيونية وأدواتهما يقاومون هذا الأمر)، إلا أن الحركات الشعبية الثورية في أمريكا اللاتينية -بخلاف مثل هذه الحركات في منطقتنا- كانت الأقدر على استثمار هذه المتغيرات، وذلك بسبب التصاقها الشديد بالمجتمع وهمومه الاجتماعية وتطويرها تجارب شعبية ثورية ديمقراطية، وهو ما تفتقده الحركات اليسارية في منطقتنا.

تراكم القوى الشعبية في أمريكا اللاتينية تجاربها وخبراتها الثورية والديمقراطية، وتشهد نوعاً من التضامن الثوري والاستمرارية في الحراك الشعبي والديمقراطية، على أساس التمسك بالثوابت السياسية من السيادة الوطنية ومواجهة الإمبريالية الأمريكية والحركة الصهيونية، وتجديد الشعارات الاقتصادية الاجتماعية وفقاً لتطورات الواقع. حالة الحركة المستمرة هذه هي التي تمكّنها من التطور، على عكس حالة التذبذبات الشعبية الثورية التي تشهدها المنطقة العربية.

صعود اليسار في أمريكا اللاتينية يثبت مسألتين مهمتين: الأولى: أن الإمبريالية الأمريكية لم تعد قادرة سياسياً واقتصادياً على الهيمنة على أمريكا اللاتينية ولا تمويل مشاريع اقتصادية كمشروع مارشال، ولا فرض تفوق حلفائها من الحركات الليبرالية واليمين المعتدل واليمين المتطرف بدون اللجوء إلى الانقلابات، ناهيك عن الضعف النسبي الذي بدأ يبد في كيان الولايات المتحدة، والذي يتجلى في

في غضون شهر شهدت أمريكا اللاتينية تقدماً لليساى الاشتراكي المقاوم للإمبريالية، بفوز مرشحيه في كل من هندرواس وتشيلي. انتصارات جديدة تحمل الكثير من الدلالات السياسية والاقتصادية على مستوى أمريكا اللاتينية والعالم وعلى مستوى الحركات الشعبية الثورية الجديدة.

في هندرواس فازت زيومارا كاسترو زعيمة حزب "ليبري" اليساري، في أكبر دولة في أمريكا الوسطى، وهي زوجة الرئيس اليساري السابق مانويل زيلايا، الذي أطاح به انقلاب رجعي في العام 2009. وفي تشيلي فاز مرشح حزب "التقارب الاجتماعي" اليساري، غابرييل بوريك (35 عاماً) بالانتخابات الرئاسية، ليعيد حكم اليسار إلى البلد بعد الانقلاب الأمريكي الرجعي على الرئيس سلفادور ليندي في مطلع سبعينيات القرن الماضي. سبق هذان الانتصاران عودة اليسار إلى بوليفيا بعد الانقلاب الرجعي الذي نفذته الإمبريالية الأمريكية ضد الرئيس المقاوم إيفو موراليس، فقد عاد حزب موراليس "نحو الاشتراكية" إلى سدة الرئاسة بانتصار رفيقه لويس أرسى (وزير الاقتصاد في عهد موراليس) في انتخابات أكتوبر/ تشرين الأول 2020، كما عجزت الولايات المتحدة عن الإطاحة بخليفة هوجو شافيز في فنزويلا الرئيس مادورو.

إن مختلف هذه الانتصارات في أمريكا اللاتينية ليست مصادفة، بل تحركها له قانونية معينة، ألا وهي تصاعد الحركات الشعبية الثورية وارتقاء قبضة الإمبريالية الأمريكية. ورغم أن



غالب قنديل

## التوحش الأمريكي السعودي والانتصار اليمني

راقياً تمثل باستهداف مواقع عسكرية وبيانات الأشقاء في شبه الجزيرة من المواطنين مسبقاً بوقوع هجوم وشيك ليكون لديهم ما يكفي من الوقت لتدبر الوقاية الممكنة.

إن هذه الأخلاقيات الثورية في حوض القتال وإدارة النيران بدقة تنسجم مع المثل الأخلاقية والقيم الإنسانية. وكل تصرف معاكس هو توحش مدان وبربرية كريمة تنافي أي مثل إنسانية. فلا مكان عند قوى التحرر الوطني لمنطق "الغاية تبرر الوسيلة"، الذي يجعل من تنفيذ المجازر عملاً مشروعاً تخترع له التبريرات بذرائع فاجرة وغاشمة. وأبطال اليمن الشجعان لم يحولهم تغول العدوان الوحشي إلى وحوش، فركزوا الردود المحسوبة على أهداف عسكرية، وتمسكوا بمناقبية ثورية وأخلاقية يغمطون عليها، وهم لم يفرطوا بها رغم فظاعة الإجرام الدموي بحق بلدهم وشعبهم، وهذه بذرة انتصار آت لا محالة.

\*كاتب لبناني

الأبطال، فتلك ذروة الجبن والانحطاط السياسي والأخلاقي والخسة والنذالة في إدارة الحروب والمعارك. وما نشهده في الحرب على اليمن يكرر أفعال انتقام خسيصة تنتمي إلى مدرسة العسكرية الصهيونية، وتذكرنا بها وبمآثرها القذرة في لبنان وفلسطين وسورية.

إن المفارقة الأخلاقية في إدارة الحروب تنطلق مع البداية بين ضفتي الدفاع المشروع والعدوان والاستكبار، ولا انفصال بين الموقع والأسلوب في إدارة الحرب وعملياتها، ولا انفصال بين الغاية والوسيلة عند الشعوب وحركات التحرر، على النقيض من المنطق الاستعماري الرجعي الذي هو دائماً ذرائع يبرر سفك الدماء وارتكاب جرائم النهب والسلب.

كان بمستطاع أبطال اليمن أن يردوا المجزرة بمجزرة، وقد أثبتوا بابتكاراتهم وبتمثلهم للعلوم والتقنيات الحديثة أنهم قادرين على إصابة أهداف في عمق شبه الجزيرة. لكنهم لم يضعوا هدفاً مدنياً في دائرة التصويب، بل اتبعوا أسلوباً

سيرة الغزاة والمعتدين عبر التاريخ حافلة بأفعال انتقام وتوحش وسفك دماء عندما ينقلب الاتجاه وتلحق الهزيمة بالخطوة، فتتكسر شوكة المتجبر المستعطي وتنقلب الصورة. وكم آلة حرب حديثة متطورة في عصرنا أقحمها العجز والانكسار السياسي في أعمال قتل بربرية لتعوض اهتزاز صورة جبروتها وعتوها السياسي وتفوقها العسكري والمعنوي، فحفرت قبورها بتجبرها. ولنا في يوميات وفصول الصراع العربي - الصهيوني، وفي جميع الحروب الإمبراطورية المهزومة، شواهد نافرة على ذلك، ووفق القواعد العلمية تستخرج القوانين من تكرار الظواهر المتشابهة.

عندما يستدعي الطيران الحربي لكي يدك الأبنية والتجمعات السكنية والأسواق، فيدمر المباني ويقتل ويصيب آلاف المدنيين، ليسترد بدخان الحرائق تهتك جبروت واستعلاء، وليطمس هزائم بيئية في الميدان أمام المدافعين الشجعان

# نجوم الزمن الجميل يكرمون الرهيب فارع

وضم اللقاء الكروي كوكبة من نجوم الكرة اليمنية السابقين وممثلي أندية العاصمة صنعاء ومدينة تعز، يتقدمهم: جمال حمدي وأحمد الصنعاني وحمود الوسع وحسين طنطن وعدنان طاهر وعادل التام ومحمد طه وطارق عبده فارع وعبد السلام معياد ومحمد مرعي ونجيب الزاكي والشقيقان فهمي وأنور عبده طاهر.

وشهد التكريم حضور وكيل وزارة الشباب والرياضة، أبو علي الخولاني وعصام القصوص، وزملاء زمن الفارع في الملاعب، عبدالعزيز القاضي وعبدالله المرتضى وحسين مسعد وعزيز الكميم وحسن المسبحي.

كرم نجوم الكرة اليمنية المخضرمون، نجم الزمن الجميل، الكابتن يحيى فارع سلام، في لقاء كروي جرى أمس على ملعب نادي وحدة صنعاء برعاية شركة يمن موبايل.



13

الثلاثاء

28 كانون الأول/ديسمبر 2021 - العدد (827)  
www.laamedia.net



الرياضي



## طه المداني بطل شهيد التحرير

صنعاء/ نبيل الترابي

توج فريق الشهيد طه المداني بكأس الذكرى السنوية للشهيد، بفوزه على فريق الشهيد ناصر القويبي بهدفين لهدف، في نهائي البطولة التي نظمتها مكتب الشباب والرياضة بمديرية التحرير، وأشرف عليها مكتب الشباب والرياضة بالعاصمة صنعاء، وجرت منافساتها على مدى شهر في ملعب الشهيد الظرافي.

وفي النهائي، الذي حضره الشيخ ضيف الله رسام، رئيس مجلس التلاحم القبلي، وعبدالله عبيد مدير مكتب الشباب والرياضة بأمانة العاصمة، ونائبه زيد جحاف، أكد الكابتن حميد حنيش، رئيس اللجنة المنظمة للبطولة، أن المنافسات شهدت زخماً جماهيرياً وتنافساً مثيراً بين الفرق في بطولة جاءت بمناسبة عظيمة وهي سنوية الشهيد التي تعد ذكرى خالدة على مدى الأزمان لرجال وهبوا أرواحهم في سبيل الله والوطن.

واختتم أبو علي حنيش تصريحه لصحيفة "لا": "كل الشكر والعرفان لمن ساهم وتعاون ودعم لإنجاح هذه البطولة، والتي بلا شك سيكون مردودها لأبنائنا الرياضيين في الحفاظ على مستواهم مع لعبتهم المفضلة كرة القدم".

## ربيع الأنوار يكمل المربع الذهبي وعقوبات في دوري الزاهر



البيضاء/ محمد المشخر

وفي سياق آخر، أقرت اللجنة المنظمة لدوري كرة القدم في مديرية الزاهر، والذي ينظمه شباب ورياضيو منطقة الغيلمة بمشاركة عشر فرق وتحت إشراف مكتب الشباب والرياضة، شطب فريق الاتحاد المجريش بسبب اعتداء لاعبيه على حكم المباراة في لقائهم مع فريق التضامن.

تأهلت فرق الرهيب والشرية وشموع الصداقة إلى نصف نهائي دوري ربيع الأنوار لكرة القدم (النسخة السادسة) بمدينة البيضاء، الذي ينظمه منتدى شباب الشرية الثقافي والأدبي بمشاركة 18 فريقاً وتحت شعار "حبيبي يا رسول الله".

## إيتو مدين لسلطات الإسبانية بمليون يورو

غرامة قدرها 18 مليون يورو، متهما الهدف السابق الذي انتخب رئيساً لاتحاد بلاده للعبة في 11 كانون الأول/ديسمبر الحالي، بالتهرب من دفع 3.9 مليون يورو كضرائب ناجمة عن حقوق بيع صورته خلال فترته مع برشلونة.

وتجمع القائمة التي تحمل عنوان "قائمة المدينين"، آلاف الأفراد والشركات المدينين لسلطات الضرائب الإسبانية بـ"أكثر من 600 مليون يورو".



الماضي، طالب مكتب المدعي العام الإسباني بفرض عقوبات على إيتو تصل بإجمالها إلى عشرة أعوام في السجن مع دفع

كشفت قائمة "المدينين" التي نشرتها سلطات الضرائب في إسبانيا، أمس، أن الكاميروني صامويل إيتو، المنتخب مؤخراً رئيساً لاتحاد بلاده لكرة القدم، مدين لها بقرابة مليون يورو. وحسب قائمة "المدينين"، فإن إيتو البالغ 40 عاماً مدين تحديداً بـ 981.598.19 يورو للخزانة الإسبانية عن الأعوام التي قضاها مع فريق برشلونة بين عامي 2004 و2009، وفي تشرين الثاني/نوفمبر

## إيكاردي قلق في رأس اليوفيتي

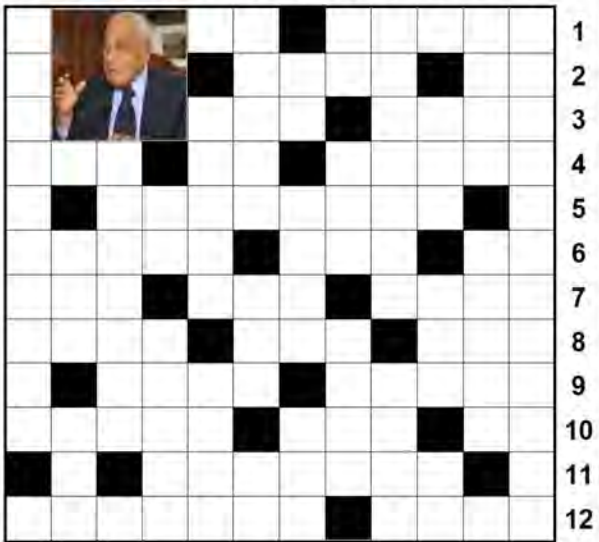
بشأن المشاكل الشخصية لماورو إيكاردي ووكيلة أعماله وزوجته واندا نارا. وتراجعت مشاركة إيكاردي هذا الموسم، حيث ظهر في 20 مباراة، منها 9 مرات أساسياً، وسجل 5 أهداف. وكشفت تقارير صحفية، أمس، عن رغبة النادي الفرنسي في التخلص من بعض اللاعبين ومنهم إيكاردي.

من جانبها، أوضحت صحيفة "ماركا" الإسبانية أن النادي الباريسي يرغب في الحصول على 30 مليون يورو مقابل بيع مهاجمه الأرجنتيني، بينما تخطط إدارة السيدة العجوز لضم ماورو إيكاردي على سبيل الإعارة مع خيار الشراء. لكن هناك عقبة أخرى تهدد إتمام الصفقة، وهي أن إدارة يوفنتوس قلقة

يهتم نادي يوفنتوس الإيطالي بتدعيم خط هجومه خلال فترة الانتقالات الشتوية مع بداية العام الجديد 2022، بالتعاقد مع ماورو إيكاردي، لاعب باريس سان جيرمان. وأكدت صحيفة "توتو سبورت" الإيطالية أن إدارة اليوفي لم تتخل عن فكرة التعاقد مع إيكاردي هذا الشتاء.



12 11 10 9 8 7 6 5 4 3 2 1



- 1 - بالون كبير - للتعريف.
- 2 - فاصل - فضة.
- 3 - قارب - وحدة لقياس الطول.
- 4 - تكرر وإعادة (معكوسة) - في الرياضيات - عيرة.
- 5 - لاعب كرة قدم جزائري يلعب مع مانشستر سيتي الإنجليزي.
- 6 - مادة قاتلة - غلب وأحزن - الرجل (مبعثرة).
- 7 - قلة وجود الشيء - دية (مبعثرة) - البارحة.
- 8 - أحد أبوي (معكوسة) - يم - ماض (معكوسة).
- 9 - فاكس - يقسم (معكوسة).
- 10 - نصف "وجهك" - أكبر مديريات المهرة - يستقبل.
- 11 - دبابية صهيونية.
- 12 - عانى وقاسى - الغامض وغير الواضح (معكوسة).

- 1 - كاتب وصحفي عربي شهير (صاحب الصورة - وبدون الحرف الأخير).
- 2 - نعلم - أساس في صفوف البناء.
- 3 - ضيق وهم - هامة أو قمة - نصف مبهم.
- 4 - مديرية في عدن - منزل.
- 5 - اجتهد (معكوسة) - ضاع - ما يتطاير من السوائل بالحرارة.
- 6 - بحر - قبر - صمت (معكوسة).
- 7 - أخذ بالثأر - ترس - رجوع.
- 8 - مغادرة أو مهاجرة - زورت.
- 9 - هز - شركة نفطية فرنسية.
- 10 - ملك الموت.
- 11 - حرف افتتاح وتبنيه - حشرات طفيلية.
- 12 - مديرية في شبوة.



**حل الكلمات المتقاطعة**

رجاء صفوة

14

إعداد: هاني جعمان

# سودوكو

الثلاثاء 28 كانون الأول / ديسمبر 2021 - العدد (827)

**حل العدد السابق**

3	5	7	1	4	6	2	8	9
2	1	6	5	8	9	3	7	4
4	8	9	2	3	7	6	1	5
5	9	2	8	7	3	1	4	6
1	3	4	9	6	2	8	5	7
6	7	8	4	1	5	9	2	3
9	2	3	7	5	8	4	6	1
8	4	5	6	9	1	7	3	2
7	6	1	3	2	4	5	9	8

**سودوكو**

		9	1	3				8
1			2		7			6
		4			5	1		
2		8	7					4
	4							6
	7				9	8		1
6		5	3			7		
			9		8			5
	9			5	1	2		

**حل العدد السابق**

2	8	9	2	6	4	1	1	1	1	
9	6		6	5	4	2	3	4	5	5
9	1	1	5	6		4	1	1	3	4
1	6	9	8	9	1	3	7		5	2
3	2	4	1		6	5	4	2	2	7
3	5	5	3	2	4	6		3	5	9
1		7	2	6	8	8	7	2	1	
8	9	2		6	1	6	4	8	9	1
1	3	8	7	8		2	9		2	
6	9		3	1	1	5	9	1	8	
8	8	5	3	4	1		7	6	6	

رقمات	3 أرقام	4 أرقام	5 أرقام	6 أرقام	7 أرقام	8 أرقام
17	255	1628	16234	253812	1215934	12981749
29	372	2935	23123	133464	4524483	35372146
31	431	3465	41742	416394	5746356	44452462
54	595	4259	54263	482335	6112149	68311674
63	857	5549	79265	563337	8934121	87714976
78		8537	84972	669431	9351764	
			85431	789325		

**ادخل مرادف الكلمات بالاسفل مكان الارقام لتتحصل على معجم لغوي عربي**

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
----	----	---	---	---	---	---	---	---	---	---

5+1+2 = إحدى مديريات عمران.  
 11+7+4+8 = أحد الأنبياء.  
 3+10+9 = أحد مديريات المهرة.  
 7+8+3+6 = اقترن.

**حل العدد السابق**

13	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
م	ح	م	د	ع	ب	د	ا	ل	و	ه	ا	ب

**حدث في مثل هذا اليوم 28 ديسمبر**

1908 زلزال يضرب مدينة مسينا في جزيرة صقلية ويخلف 75000 قتيل.

1968 قوة صهيونية تشن هجوماً على مطار بيروت الدولي وتدمر أسطولاً مكوناً من 13 طائرة مدنية تابعة لمختلف شركات النقل اللبنانية.

2015 استشهاد وإصابة سبعة مواطنين بقصف لطيران العدوان على مناطق سكنية في مدينة المخا بمحافظة تعز. وكذا استشهاد 5 مواطنين بغارة لطيران العدوان السعودي الأمريكي على سيارة

مواطن بصعدة.. وأيضاً إصابة 4 مواطنين بقصف طيران العدوان مديرية الميناء بالحديدة. طيران العدوان السعودي الأمريكي يشن عشرات الغارات على عدد من محافظات الجمهورية. طيران العدوان السعودي الأمريكي يشن خمس غارات على مديرية سحر بصعدة.

**الميزان** 23 سبتمبر - 23 أكتوبر

**العقرب** 24 أكتوبر - 21 نوفمبر

**القوس** 22 نوفمبر - 21 ديسمبر

**الجدي** 22 ديسمبر - 19 يناير

**الدلو** 20 يناير - 18 فبراير

**الحوت** 19 فبراير - 20 مارس

**الحمل** 21 مارس - 19 أبريل

**الثور** 20 أبريل - 20 مايو

**الجوزاء** 21 مايو - 21 يونيو

**السرطان** 22 يونيو - 22 يوليو

**الأسد** 23 يوليو - 22 أغسطس

**العذراء** 23 أغسطس - 22 سبتمبر

بعض العقبات تعترض طريقك اليوم على صعيد العمل، ولكن بالصبر والهدوء تصل إلى ما تريد. لا تكن ملحاحاً ولا تستعجل الأمور فكل شيء وقته. أنت متقلب المزاج أيها العقرب، وهذا يؤثر سلباً في تعاملك مع الآخرين حاول ما أمكن الابتعاد عن العصبية والتدخل في شؤون الغير. يحمل لك هذا اليوم مفاجآت وبشائر كثيرة على أكثر من صعيد. هناك احتمالات حدوث تغيرات مهمة في مجالات العمل. لا تفرط في أية حقوق لك. ابتعد عن التسرع والأعمال المتهورية وكن واقعياً في تعاملك مع الآخرين. الأبواب مشرعة في وجهك الآن والفرصة مهيأة لتحويل الأحلام إلى حقائق واقعية. كن مرناً واعتمد الليونة في تعاملك مع الزملاء في العمل. الحظ حليفك ويسارك لك خطواتك باغتنام الفرصة والإقدام على الخطوات والمشاريع التي ترى أنها مناسبة. سعادتك مصدرها الأسرة.

أشرف وأغلى تهمة، اتهامنا بالعلاقة مع حزب الله وسيد المقاومة، فهم إخوتنا في العروبة والإسلام والإنسانية والمقاومة. والحمد لله لم يوجهوا لقيادتنا تهمة التطبيع مع "إسرائيل" أو العمالة لأمريكا أو بريطانيا وفرنسا، ولم يظهرنا فينا من يعبد النار، ولكن أظهروا واحدا يصلي، يعني مسلم!



الشيخ حسين حارب



فهادي زهاني من حزب الله اللبناني الإرهابي

المطلب رقم 5 الإرهابي المطلب ب أبو علي الحاكم AKA (Abu Ali Alhakim) No. 5 on the most wanted list

عشت في لبنان فترة من الزمن، ورغم نشأتي على لغة العرب وحديثي بها فقط دون غيرها، إلا أن اللهجة اللبنانية مفهومة لي قلبا وقالباً، وقيادي حزب الله في فيلم المالكي السعودي، يقينا ليس لبنانياً، فهذا لم يترب في لبنان قط، ثم قيادي يركب مفخخات بنظارة شمسية؟! "سوبرمان" هذا!!



يحيى أبو زكريا

من أخطر وأنجح عمليات المخابرات السعودية: 1 - قضية اختراق قيادات صنعاء بأن معهم "لابتوب" فيه شعار حزب الله، ومعهم طائرة مسيرة في مجلس شعبي! 2 - قضية اغتيال خاشقجي، التي لم يعلم بها أحد!



د. عبدالله القديمي

لو (حمار) اتعلم شوية تصوير، وصوت، ومونتاج، حايقدر يفيرك فيلم أحسن من اللي فبركته قناة "العربية"، وقالت إنه لقيادي من حزب الله في اليمن! يا فضيحتك يا "عار... بية!!"



عمرو ناصف

سيطلع الإصلاح، قيادات وقواعد، الإهانة والإكراه بإقالة ابن عديو وهم صاغرون، لأنهم منذ البداية تركوا قرارهم وقرار البلد بيد المحتل المعتدي. والآن لا حل أمامهم إلا تحاميل تخفف الحمى بالهشقات!!



حسين أبو طالب

محمد ال جابر @mohdsalj ٣٠ س

يعمل في المملكة قرابة ٣ مليون يمني، ويعيشون بأمن وأمان أسوة بإخوتهم المواطنين والمقيمين، ويحولون أكثر من ٤ مليار دولار لليمن سنوياً، ليستفيد منها أهلهم وأقاربهم في اليمن الذين يصل عددهم لقرابة ١٥ مليون شخص، كما يعزز ذلك على الاقتصاد اليمني، وينعكس إيجابياً على حياة كل الشعب اليمني.

يعملون ويكسبون الفئات بكدهم تحت وطأة (نظام الكفيل)، أقدر نظام استرقاق لم يعد له وجود إلا في مملكتكم الظلمانية، وتفرضون على كل واحد منهم دفع 400 ريال شهرياً مقابل الإقامة، وكأنهم في فندق، فيبلغ ما تمتصه الخزنة السعودية من عرقهم 8 مليارات ريال سعودي سنوياً، ناهيك عن الإتاوات الأخرى!



خليل الغمري (إعلامي)

لم يعد العدو السعودي يحصد أية فوائد من غاراته على الأحياء المدنية بالعواصم والمدن اليمنية سوى المزيد من السخط الشعبي، والدفع بأبناء الشعب إلى الجبهات لمواجهة وكسر خيشومه على أرض الميدان.



عبدالله محمد النعمي

## مرقدنا

كامل الخوداني @KamelAlkhodani ٤٠ د  
انتهت المهلة وبدأ فريق صفور سلمان عمل بروفة على بعض المواقع بصعاع قبل توجهه للمباراة الرسمية بملعب الثورة والتي انطلقت صافرت بدايتها قبل 10 دقائق وبوقت مفتوح قد يستمر عدة أيام نهايتها نسف مخازن اسلحة الحوثي المكمنة بغرف الملعب وتحت مدرجاته.

كامل الخوداني  
@KamelAlkhodani  
ثلاثه اصناف من اليمينيين مازالو مناصرين هادي ومويدي عدوان صببية ال سعود وجرائم #عاصفة\_الحزم مرتزق يتسول فتاتهم اصلاحي حاقد ديوث و ثالثهما ديوث



بعد 30 عاماً  
من المعاناة والحرمان  
أنور المنصور  
حراً طليقاً

كان سجنه ظلماً في عهد صالح وتم الإفراج عنه عدلاً في عهد الأنصار.  
لله الحمد

هاشمية حرة

قبل فترة طويلة كان هناك طلب سعودي عبر وسطاء دوليين بوقف عمليات الجيش واللجان الشعبية في الحدود السعودية مقابل وقف القصف الجوي على صنعاء وبقية المدن البعيدة عن خط المواجهة. وتم رفض الطلب من قبل أنصار الله قائلين: لن نتوقف حتى وقف العدوان وفك الحصار. عاد النظام السعودي وعبر الوسطاء أنفسهم وطرح مبادرة جديدة قال فيها: لا مانع من بقاء المواجهات في الحدود بشرط عدم بث صور ومقاطع الإعلام الحربي التي تظهر عمليات التنكيل والهروب للجيش السعودي عبر القنوات ومواقع التواصل الاجتماعي وستر ما ستر الله مقابل وقف القصف الجوي السعودي على المدن اليمنية، وتم الاتفاق على ذلك. الآن وبعد خرق هذا الاتفاق من قبل النظام السعودي، هل سوف يتم عرض صور ومقاطع الفيديو التي تم تصويرها من قبل الإعلام الحربي في جبهات الحدود؟!

محمود المغربي

متحدث التحالف المحتل، تركي المالكي، جمع ثلاثين واحداً من قوادي الاحتلال المتواجدين في فنادق الرياض وعرض لهم مقطع فيديو يقول إنه لخبراء حزب الله وهم يطلقون الصواريخ على السعودية! المهم تم عرض الفيديو وظهر في الفيديو واحد يصلي في صلاة تم تصويره، وبهذا أثبت التحالف أن أي واحد يصلي على سجادة في صلاة البيت يعتبر خبيراً من حزب الله، والصلاة صلاة المطار، والسجادة صناعة إيرانية هي الصواريخ والطائرات المسيرة! طبعاً "معمر حامورة"، وزير إعلام الرخيص هادي، يدين بشدة الصلاة على السجادة الإيرانية!! اللعنة، وكفي!

أمل المحمدي

بعد دليل أسس الأول التحفة، ترقبوا إصداراً جديداً للتحالف بعنوان "كيف نشر الحزب خاشقجي في حارة حريك!!"

علي كوثراني

رغم الدعم السوداني والدفع بالجنود وبمقدرات السودان إلى حرب العدوان على اليمن، فإنها لم تحقق أي نتائج ملموسة أو نجاحاً، بل صارت شعاب ووديان وجبال اليمن محرقة لقوات الدعم السريع والجنجويد منذ بداية العدوان الأمريكي السعودي مارس 2015.

Dr-Anees Al Asbahi

منظر استفزازي! تحليق منخفض لطائرة الأمم المتحدة في أجواء العاصمة صنعاء!!

Mazen Alshalal



إضافة إلى الضربات الصاروخية والطيران المسير، نحتاج إلى استئناف عمليات التأديب البرية على جبهات الحدود والتوغل في الأراضي السعودية، العمليات التي قادها ببطولة وبسالة وإقدام وكفاءة ثلاثة من خيرة القادة اليمنيين، لغنوا خلالها المملكة دروساً عسكرية قاسية وكبدها هزائم مهينة ومذلة وفاضحة لجيشها الكرتوني. لقد رسموا الطريق ونجحوا في إذلال الرياض وكشف هشاشتها، وأشغوا غليل اليمنيين بانتصارات عظيمة موثقة صوتاً وصورة. علينا استئناف المسار بقوة.

يجب أن نفتح أبواب الجحيم على السعودية براً وبحراً وجواً. مدنها الحدودية يجب أن تتحول إلى ساحة حرب مفتوحة وبشكل يومي، بالتقدم في عمليات التوغل العسكري، وفي القصف اليومي بالهاونات والكاتوشا على المرافق الحيوية والخدمية والأمنية في وسط المدن، البر والبحر سلاحان كليلان يفرض نوع من التوازن أمام التفوق السعودي، بل والسيطرة الكلية جواً. تؤكد الرياض أن السلام لن يتحقق إلا بانكسار أحد الطرفين، حرب إرادات. "اليوم قلنا عين السعودية"، قالها الشهيد الملصي، وحن الوقت لـ"قلع العين الثانية بقوة".

يحيى احمد

# مواصفات «AK 103» اليمنية



الجودة، وتتميز بدقة الإصابة. وأشار إلى أن البندقية أثبتت كفاءة عالية وتم اختبارها في جبهات القتال وفي جميع الظروف المناخية، مثل الحرارة العالية والرطوبة العالية وفي الصحراء وبين الماء.

وكان التصنيع الحربي أهدى الأسبوع الماضي عضو المجلس السياسي الأعلى، محمد علي الحوثي، نسخها منها.

رصد

نشر خبير السلاح أديب طائف مواصفات توضيحية لبندقية «إيه كي 103» الهجومية اليمنية الصنع 100% والتي تشبه بندقية «إيه كي 103» الروسية الصنع. وقال طائف في تغريدة له على «تويتر» إن البندقية المحلية تمت صناعتها وفق أعلى معايير

رئيس التحرير

صَدَقَ الرَّكَّابُ

الثلاثاء

28 كانون الأول / ديسمبر 2021 24 جمادى الأولى 1443 هـ

العدد 827



nojournalism@gmail.com



إبراهيم الحكيم

## يا لنفاقهم!

ظل معظمنا يسمع عن النفاق والمنافقين، وأنهم «في الدرك الأسفل من النار ولن تجد لهم نصيراً». ظل الأمر يفتقر إلى نماذج حية تبين لماذا أغلظ الله العقاب للمنافقين. شواهد نراها فنعرف مدى قبح وبشاعة المنافقين وشهرهم وخطرهم. لكن الحرب العدوانية المستمرة على اليمن وفرت هذه النماذج الحية للمنافقين في أجلى صورة وأخنى هيئة.

كثيرة هي نماذج النفاق البشع ووقائع المنافقين الأشنع، حيال الحرب العدوانية على اليمن. لعل آخرها، إعلان تحالف العدوان الغاشم - لأول مرة - مزاعم تعرض مدنيين لما سماه «مقدونفاً حوثياً» قال إنه «سقط في صامطة بمنطقة جيزان وأدى لمقتل مواطن سعودي ومقيم من الجنسية اليمنية وإصابة 7 آخرين، بإصابات خفيفة»!

بصرف النظر عن جراءة هذه المزاعم، فقد أطلقها تحالف العدوان دون أدلة مادية وصور حية تثبت الواقعة، ودون نشر أسماء المصابين وصورهم، ودون أي شيء عدا ادعائه، الذي لا تؤيده محصلة سنوات من عمليات الرد اليمني العسكري على جرائم غارات طيران التحالف وقتلها وجرحها عشرات الآلاف من اليمنيين الأبرياء، وتشريد الملايين...

نقد



فلاديمير ليتفين

الحرية في المجتمع الرأسمالي تبقى دائماً كما كانت في اليونان القديم: حرية مالكي العبيد.

لا تُلْفُ امرأة نظرتُه مثلهم، يبدو نبياً أو دُعابي قل لماذا جننت يا زيد إلى هذه الأنقاض؟ أجتر خرابي الريالات التي تملكها لا تضي قرصاً وإبريقاً «رُصابي»، عذها! عديتها، الآن هنا عند هذا السوق من يحصي رُغابي؟ أعلن الحرب عليه! في الذي كان أحنى منه كسرت حرابي كنت في عصر السبوات بلا درهم أهني طعامي وشرابي في متاه «الشنفرى» أذهلني عن نداء الجوف دهفي وانجذابي



عبدالله البردوني

## فصل 8 مخالفين من شرطة المرور

رصد

قررت الإدارة العامة للمرور في العاصمة صنعاء، أمس، فصل 8 أفراد من منتسبيها خلال الأسبوع الماضي نظراً لمخالفاتهم الانضباطية والتقصير في أداء المهام.

وأوضح مدير عام شرطة المرور العميد الركن الدكتور بكيل محمد البراشي أن شرطة المرور تعمل على تطبيق مبدأ الثواب والعقاب على جميع منتسبيها بلا استثناء، وإرساء مبادئ الحساب والمساءلة والانضباط وإثابة وتحفيز المتميزين ومحاسبة المهملين.

## صعدة ترحل 100 مهاجر أفريقي غير شرعي

صعدة

رحلت الأجهزة الأمنية في محافظة صعدة، أمس، 100 مهاجر أفريقي دخلوا البلاد بطريقة غير شرعية. وذكرت شرطة صعدة أنه جرى ترحيل المهاجرين غير الشرعيين من مركز الإيواء بالمحافظة إلى مصلحة الهجرة والجوازات بالعاصمة صنعاء ليتم إعادتهم إلى بلدانهم.

أردوغان يتعهد انبعاثاً فني الصومالي

رصد

أعلن الرئيس الصومالي محمد عبدالله محمد، أمس، تعليق مهام رئيس الوزراء محمد حسين روبلي، غداة خلاف علني حول تنظيم انتخابات طال انتظارها على وقع أزمة مؤسسية خطيرة.

وقال مكتب الرئيس في بيان إنه قرر «تعليق رئيس الوزراء محمد حسين روبلي ووضع حد لصلحياته منذ أن بات ضالعا في الفساد»، متهما روبلي بالتدخل في تحقيق حول قضية تتعلق بمصادرة أراض.

وقال مساعد وزير الإعلام الصومالي إن قوات الأمن انتشرت في العاصمة بهدف منع وصول رئيس الوزراء إلى مكتبه بعد قرار تعليق مهامه.

كما أمر قائد الجيش بإيقاف قائد البحرية الصومالية الجنرال عبدالحميد محمد درير، مشيراً إلى أهمية هذه الخطوة في «استكمال تحقيق الجيش في مزاعم سوء استغلال السلطة واختلاس الأراضي العامة المملوكة للجيش».

